٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 15 Janvier 1976 17e Année No. 5448

بيروت الخميس ١٥ كانون٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٤٨

ردود فعل تدين عملية مخيم ضبية
وبيانات للكتائب والاحرار تبرر اسباب الاقتحام
فرنجية : يكفي لبنان قتلاً وتدميراً
شمعون وسلام يؤيدان التمديد لمجلس النواب

ابرز ما انتهى اليه مجلس الوزراء امس ، الذي انعقد في غياب الرئيس شمعون ، مشروع بتمديد ولاية المجلس النيابي سنة واحدة ، اقر بصفة التعجيل المكرر ، تمهيدا لاصداره بمرسوم اذا لم يتمكن المجلس من الانعقاد خلال الدورة العادية ؟

ومن اجل وضع حد لكل الالتباسات حول موقفه ، قال الرئيس شمعون « للانوار » مساء امس انه يؤيد هذه الخطوة . واضاف : سبق واعلنت رايي حول هذا الموضوع ، وقلت انني اوافق على تمديد ولاية المجلس مكرها لانها سابقة اولى من نوعها في لبنان ، ونظرا لدقة الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد ، لا بد من التمديد للمجلس ، لان اجراء الانتخابات النيابية لا يمكن للسلطة ان تقوم به في ظل هذه الاجواء . وقد حصلت سابقة مماثلة في انكلترا وفرنسا خلال الحرب العالمية الاولى ، وفي ظل النظام الديمقراطي هناك تحسب لاي طارىء ، ويمكن بواسطة القوانين والنصوص ملء اي فراغ دستوري .

فرنجية متفائل

وقالت مصادر مطلعة ان مشروع التمديد للمجلس كان من بين الاسباب التي حملت الرئيس كرامي على مقاطعة مجلس الوزراء لاسبوعين على التوالي ثم جاء « سوء التفاهم » الذي تصاعد بينه وبين الرئيس شمعون ، يزيد من اقتناعه بضرورة المقاطعة .. الا ان موقف المراجع العليا من المشروع ، وقد تحول من التريث الى الموافقة ، والحوار الذي فتح حول احتمال الوصول الى حل ، حملا كرامي على العودة الى بعبدا ، تجاوبا مع الوساطة السورية التي يعتبرها وساطة عملية .

ونقلت المصادر نفسها ان الرئيس فرنجيه بدا في جلسة امس وكانه متفائل بحل قريب ، فقد تحدث عن « الايادي المخربة » التي لا تشبع من سفك الدماء والتخريب والتدمير ، وقال : ان جهودنا في هذه الفترة محصورة بمنع امتداد الفتنة الى كل المناطق ، والجهود العربية حثيثة ونحن نقدرها ، وخاصة اتصالات الشقيقة سوريا .

واوضح الرئيس فرنجيه انه سيجري اليوم اتصالا مع الرئيس الاسد ، لتقييم الوضع ، قبل سفره — السبت او الاحد — الى دمشق ، وهو يامل خيرا من هذا اللقاء .

ومع ان اية صورة واضحة لم تتبلور بعد عن ابعاد لقاء دمشق ، فان هناك اقتناعا بان المبادرة التي بذلت لتطويق الازمة الدامية . وهناك اقتناع اخر هو ان المرحلة المقبلة ستكون قاسية على الصعيد العسكري ، وهذا ما توحي به المصادر الجنبلاطية على الاقل .

موقف شمعون

وهناك من يعتبر لقاء الاسد - فرنجية ، محاولة تاريخية لتجديد الثقة بميثاق ١٩٤٣ ، لبنانيا وسوريا وفلسطينيا ، ما دام الوضع اللبناني اليوم على صلة مباشرة ، سببية ومستقبلية ، بالقضية الفلسطينية واحوال سوريا .. لكن تغيب الرئيس شمعون عن القمة المارونية ، ثم عن جلسة امس ، يوحي بانه غير راض تماما عن زيارة الرئيس فرنجيه الى دمشق ، او على الاقل غير مقتنع بانها الحل المرتجى ، او الحل الممكن .

وهناك من يؤكد ان الرئيس شمعون لم ينس بعد التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، الاخيرة . ويخشى بعض المراقبين ان ترافق زيارة — البقية على ص ٦ عمود ٦ و٧ —



■ الرئيس كرامي اثناء حواره مع الممرضات ■
(تصوير جاك رزق)

لدى مغادرة الرئيس كرامي القصر بعد جلسة مجلس الوزراء امس ، فوجىء بثلاث ممرضات من مستشفى بعبدا الحكومي يتحدثن مع وزير الصحة الامير مجيد ارسلان الذي كان يرتاح على كرسي عند المدخل الرئيسي للقصر ينتظر طائرة « الهليكوبتر » .

وقد جرى الحوار التالي بين الممرضات والرئيس كرامي :

● آنسة — دولة الرئيس نحن ثلاث ممرضات في مستشفى بعبدا — البقية على ص ٦ عمود ٨ —

التجديد للبنان

حدثت المعجزة . غاب الرئيس شمعون ليجتمع مجلس الوزراء . لكن الاعجوبة لم تظهر بعد . فهي على الطريق كما يقول المبشر الاكبر والصوت الصارخ في البرية الرئيس كرامي .

ذلك ان مشروع قرار التمديد سنة للمجلس النيابي يفترض ان يكون الضوء الاخضر للحل وليس قنبلة ضوئية لكشف ارض المعركة قبل الهجوم . او هكذا تريده الناس على الاقل .

ففي النهاية لا يصح الا الصحيح . والصحيح هو لبنان الواحد السيد . والباقي باطل الاباطيل وقبض الريح .

وهكذا حاروا وداروا وعادوا الى المبادرة السورية . فالدور السوري هو الخرطوشة الوحيدة والاخيرة . وكل الاطراف تعرف ذلك . لكن البعض اراد الاستمرار في اللعبة الدموية . ليس بدافع النكاية والتحدي كما يعتقد رئيس الحكومة ، بل لان بين احداث الحرب احتواء . او تدجين الدور السوري في المنطقة لا في لبنان فقط .

وليس جديدا القول ان الحرب في لبنان هي بدل عن ضائع . بل بدل عن ضائعين هما الحرب والسلام في الشرق الاوسط .

فاميركا تريد ازالة اثار حرب تشرين والغاء استحقاقاتها الفلسطينية . والعربية . لكنها لا تستطيع ان تغامر بحرب عربية اسرائيلية وسط برميل النفط .

والاتحاد السوفياتي يريد تكريس انتصارات حرب تشرين عربيا وفلسطينيا . وقبل ذلك سوفياتيا . اي انه لا يقبل ان ينتصر السلاح السوفياتي في المعركة لكي تربح الديبلوماسية الاميركية الحرب . لكنه هو الآخر لا يستطيع المغامرة بحرب في المنطقة .

وهكذا كان لبنان بدلا عن ضائع . فهو من جهة يضم القلعة الفلسطينية الاساسية . وهو من جهة اخرى اضعف الحلقات واكثرها جاذبية على الخط الاميركي .

لكن الحرب البديلة لم تحقق اهدافها . بل تطورت الى حد يهدد بنشوب حرب في المنطقة قد تتطور الى حرب عالمية . فضلا عن مضاعفات تغيير الخريطة في الشرق الاوسط .

من هنا الرغبة في الحل . وليس التصعيد العسكري سوى اشارة الى اقتراب هذا الحل . فكل طرف يريد ان يصل قويا الى طاولة المفاوضات او مائدة الغنائم . وكل طرف يستعمل في ربع الساعة الاخير طاقته العسكرية الكاملة في المناورات السياسية . وطاقته السياسية الكاملة في المناورات العسكرية .

الا ان الوقت محدود . كذلك الطاقات . فضلا عن الانتصارات والهزائم . فالاصرار على المزيد من الانتصارات قد يؤدي الى الهزيمة . والمعادلة في لبنان معروفة : لا احد يستطيع ان يربح شيئا دون ان يخسر ما يقابله .

والدولة التي هربت من المسؤولية لم تبق امامها طريق للهرب . وخصوصا في الايام القليلة المقبلة التي تسبق زيارة الرئيس فرنجية لدمشق . فهي مطالبة باكثر من التمني على المقاتلين بان يوقفوا النار . والا فانها تضيع الفرصة الاخيرة والخرطوشة الاخيرة ، وتضيع هي ونضيع معها المنطقة .

والمطلوب بسيط . انه عودة الدولة الى نفسها تمهيدا لعودة لبنان الى نفسه . فلبنان باق والازمة زائلة . ولبنان ثابت موحد والحرب عارضة . والناس تريد ان يكون التمديد تجديدا للبنان لا تمديدا للفراغ ولا تجديدا لجمهورية الموت والخوف والوهم .

واذا كنا لا نستطيع المحافظة على الوطن الصغير ، فاننا لن نستطيع المحافظة على الوطن الاصغر . هذا اذا كان يستحق ان يسمى وطنا .

رفيق خوري



■ النيران تلتهم سيارتين نتيجة القذائف التي تساقطت في الحازمية امس ■

قتال ضار في ساحة الشهداء وقصف على جبهة الفنادق

...وقعت اشتباكات عنيفة تخللتها ...ت متبادلة على محور الفنادق ...ي ، ومنطقة باب ادريس امس ، انحصرت المعارك على محور طريق ...م بالقصف المتبادل .

...متدت المعارك من منطقة الفنادق ادريس ، حتى ساحة الشهداء ...لت مواجهات عنيفة استخدمت القذائف الحارقة والخارقة والمدمرة ...علت النار في مبنى مديرية ...لة . كما حصلت اصابات عديدة ...ذه الساحة الواسعة .

...الت مصادر امنية ان الكتائبيين ...وا امام سينما ريفولي ، وعلى الرصيف الشرقي لساحة الشهداء سينما امبير ، فيما تمركز ...ابطون » في بناية نادي الشرق ، الرصيف الغربي لساحة الشهداء والاسواق التي خلفها .

وقد قصرت فسحة المواجهة بين الفريقين الى حدود الخمسين مترا في بعض زوايا الساحة ، خاصة في الطرف الجنوبي منها .

وتقول مصادر الشرطة ، ان القوات المشتركة المتمركزة في برج المر — منطقة الفنادق ، وفي قصر العدل القديم قرب الكيوشية ، بعثت بعناصر الى اللنبي وفوش .

واحتدمت المعركة في منطقة باب ادريس ، وعلى الطريق البحري للمرفأ .

وتعرض محور مخفر الشرطة ، في طريق الشام ، لقصف عنيف من كل الاتجاهات ، وقرب محطة خيرالله لصيبت مصفحة للدرك بالرصاص ، فردت على النار بالمثل .

وشهد مركز بنك دو شيلا قصفا مدفعيا متبادلا من كلا الفريقين .

وظلت اصوات الانفجارات والعيارات النارية تسمع في كافة جبهات العاصمة وشملت المنطقة التجارية بشكل خاص . وتركزت الاشتباكات على محاور القنطاري ، شارع المرفا ورياض الصلح امتدادا الى شارع بشارة الخوري .

واوضحت التقارير الامنية ، ان التركيز على العاصمة كان الابرز يوم امس ، لان « حرب الاقتحامات » و « الاقتحامات المضادة » ، هدفت الى تعزيز المواقع الامامية والخلفية .

واشارت التقارير الامنية الى ان اقتحام قصر العدل القديم ، اتخذته « القوات المشتركة » لقصف الممر الضيق الذي يجري غربا من منطقة — البقية على ص ٦ عمود ٣ و٤ —

اتفاق وقف النار لم يعش عاد التراشق الى الشوف وعاليه

...ور الوضع في الدامور وساحل ...ف اجمالا ومنطقة عالية امس ، ...ان يجف حبر الاتفاق الذي اعلن اطلاق النار .

...ي منطقة عاليه استمر التراشق ...ن بين عاليه والقماطية والكحالة ...س وبدادون . ثم تطور الى ...بمختلف انواع الاسلحة والقذائف عند الساعة السابعة .

...كر ان الاشتباكات اسفرت عن ...ا قتيل هو نديم انيسة عواض ، ...جرحى .

...الت مصادر محلية ان هجوما شن ...لى بليبل وحومال من عيتات ...اطية وبمكين . وقد اصيب ٣ ...في حومال .

وفي ساحل الشوف ، يبدو ان من بين الاسباب التي ادت الى تأزم الموقف مجددا الوضع الذي آل اليه مخيم ضبيه ، واستمرار حصار مخيم تل الزعتر ، وبالتالي استمرار اختفاء شخصين من بلدة المشرف في الدامور هما فارس سعيد معوض وجورج معوض القزي .

وقد انفجر الموقف في هذه المنطقة في الساعة الخامسة مساء رغم سلسلة اتصالات مستعجلة بين شخصيات المنطقة .

فمنذ الصباح عقدت اجتماعات في مطرانية صيدا المارونية ترأسها المطران حلو وحضرها ممثلون عن كافة الفرقاء تقريبا . وقد اجرى المطران حلو سلسلة اتصالات مع قصر السعديات لكنه لم يتمكن من محادثة الرئيس شمعون شخصيا بسبب ما ذكر عن اصابته بوعكة صحية .

واجرى المطران حلو ايضا اتصالا بالامير مجيد ارسلان وبدا يهيء لاجتماع موسع يحضره ابناء الشوف ويعقد في بيت الدين — مقر القائمقامية .

وفي الرابعة بعد الظهر اجرت لجنة التهدئة المجتمعة في دار المطرانية في صيدا اتصالا اخر بالرئيس شمعون للاتفاق معه واستمزاج رايه في الساعة التي يراها مناسبة كموعد لوقف اطلاق النار .

وفي هذه الاثناء كان اطلاق النار — البقية على ص ٦ عمود ٤ و٥ —

جبهة البقاع تتسع قب الياس تدخل دائرة القتال

...ة الشمال ...هدأ

...ت حدة المعارك محتدمة على كافة ...، الشمال يوم امس . وشهدت ...ر الامامية والخلفية اعنف ...لمات والقصف المتبادل .

...لى محور رشعين — كفرحبش — ...، من جهة الضنية ، استمر ...ـق التقليدي بجميع انواع ...حة .

...سقط على محور مجدليا من جهة ...اس ، ١٤ قتيلا من المهاجمين — البقية على ص ٦ عمود ١ —

زحلة — من مراسل « الانوار » :

التوتر المستمر على جبهات زحلة وجوارها ، انتقل الى منطقة بعلبك ، وانتشرت الحواجز منذ الصباح في بعلبك والقرى المجاورة ، خاصة بعد تعرض بلدتي دير الاحمر وشليفا لهجوم مسلح من الكنيسة عن طريق ايعات .

وقتل بنتيجة هذا الهجوم شخص من دير الاحمر وجرح ٣ نقلوا في طائرة « هليكبتر » للجيش ، الى احد المستشفيات المجاورة ، وتسمى متزلين .

وقد قالت مصادر القوات المشتركة في البقاع ، ان دير الاحمر محاصرة ، ولكن مصادر امنية قالت ان تراشقا محدودا حصل بين البلدة ومسلحين تراجعوا عن اطراف دير الاحمر في وقت لاحق .

اقتحامات ومعارك

ومن ناحية مقابلة ، ظلت الاوضاع الامنية في زحلة في تدهور مستمر . فبعد تجدد المعارك العنيفة بعد منتصف ليل الثلاثاء الماضي ، والتي شملت مختلف محاور المنطقة ، حاولت اعداد كبيرة منذ ظهر امس ، التسلل الى محاور زحلة في حوش الامراء والمعلقة — البقية على ص ٦ عمود ٤ و٥ —

انتهت معركة ضبية
عرفات : ٤٧ قتيلا وجريحاً في المخيم

قالت المقاومة الفلسطينية امس ، ان مخيم ضبيه سقط ، وان الخسائر في الارواح بلغت ٤٧ قتيلا وجريحا من بين سكان المخيم .

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان السيد ياسر عرفات اعلن ذلك في برقية نقلها السيد ربحي عوض ممثل « فتح » في القاهرة .

وذكرت البرقية : ان الخسائر في الارواح في الهجمة الاخيرة قد بلغت ٤٧ شهيدا وجريحا ، من بين سكان المخيم الذي يضم ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ عائلة كلهم من المسيحيين الفلسطينيين .

ووصفت البرقية عملية احتلال المخيم الفلسطيني فقالت : ان الاحتلال تم تحت حماية نيران ثقيلة مكثفة من جانب دبابات ومدفعيات الجيش اللبناني التي تمركزت في منطقة مار يوسف ، ويسوع الملك ، وذوق مصبح ، وثكنة صربا ، وانه تلا ذلك هجوم قوات الجيش وميليشيا الكتائب والاحرار الى داخل المخيم الذي يبعد حوالي عشرين كيلو مترا عن بيروت .

وقالت مصادر الحركة الوطنية امس : ان المخيم الذي يضم حوالي ٢٢٠ عائلة مسيحية مارونية لم يشارك في الاحداث طوال فترة القتال التي استمرت حوالي عشرة اشهر .

واضافت المصادر : انه بسبب قلة عدد سكان المخيم فقد طالبت عائلاته بتحييده ، وابلغ ذلك للقوى الوطنية والسلطة منذ مدة طويلة .

وقالت : وكررت هذا الطلب مرارا اثناء الحصار . رغم ذلك قامت القوات الانعزالية وباسلوبها المعهود في تحقيق انتصاراتها الصغيرة كما حدث في الفوارنة وسبنيه ، بتركيز اعداد كبيرة قدرت باكثر من ١٥٠٠ عنصر مدعومين بقوات من الجيش ومهاجمة المخيم . الا ان ابناء المخيم ورغم قلة عددهم استطاعوا الصمود مدة اربعة ايام كاملة اوقعوا خلالها خسائر كبيرة بالقوات المهاجمة .

ورافقت عملية الهجوم على المخيم حملة اعلامية ضخمة وخاصة في الخارج ، حاولت تصوير الامر على انه انتصار ضخم ، وتركزت الحملة الاعلامية في نيويورك اثناء نظر القضية الفلسطينية في مجلس الامن ، الامر الذي يكشف ارتباط مخططات القوى الانعزالية بالمخططات الصهيونية والامبريالية .

— البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ —

صرح الناطق العسكري بما يلي :

في الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم (امس) تعرضت قافلة تغذية ومواكبتها لكمين مسلح بين مفرقي مشحا والقنطرة في عكار ، لرصاص غزير ، ولقذيفة « آر . بي . جي » ادت الى تدهور سيارة الجيب واصابة الملالة واستشهاد الرقيب احمد الصلح والجنديين سليم الايوبي وتوفيق سليمان ، واصابة جنديين اخرين بجروح . جميعهم من عداد مجموعة عكار .

هل تم اتصال بين فرنجية وعرفات ؟

تردد مساء امس ان السيد ياسر عرفات اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس فرنجية وعاتبه كثيرا « لانه سمح باقتحام مخيم ضبيه » .

وقالت مصادر جنبلاطية ان المطران ابراهيم حلو اتصل بالسيد كمال جنبلاط ، يطلب عدم السماح بعملية مضادة في منطقة الدامور ، وكان رد جنبلاط : جماعتكم تخنوها .. ولا يمكن السكوت .

وذكرت المصادر نفسها ان القصر كلف ، بناء لطلب الرئيس شمعون ، خافرة حربية بحماية قصر السعديات ، وان طائرة هليكوبتر نقلت كميات من الذخيرة للنمور الاحرار في المنطقة .

المسؤول عن المخيم اتفاق لا استسلام

مساء امس نسبت مصادر كتائبية الى المسؤول عن مخيم ضبية واسمه الحركي « مامون » في مؤتمر صحفي في الاشرفية حيث نقل : ان « فتح » لم تشترك في القتال وانما الجبهة الشعبية وجبهة التحرير العربية والقوميون الاجتماعيون .

وقال ان الاحداث بدأت بمرور سيارة للقوميين الى جانب الكتائب في ضبية وقد اطلقت او اطلق عليها النار ، فاصيبت ودخلت المخيم مع المصابين .. وقد بدأ اطلاق النار بعد ذلك .

واضاف ان المخيم مسلح لرد الغارات الاسرائيلية .

وقال ان ما انتهى اليه المخيم هو اتفاق لا استسلام .

الجميل : لا تنازلات قبل عودة السيادة

قال الشيخ بيار الجميل في مقابلة مع وكالة « رويتر » ، انه سيوافق على دخول قوة حفظ سلام دولية او تابعة للجامعة العربية على لبنان ، اذا وافقت جميع الاطراف في الحرب الاهلية الدائرة على ذلك .

واضاف سيترتب علينا دراسة ومناقشة مثل هذا الاقتراح ، اذا كان في مصلحة لبنان ، ولم لا ندرسه ؟ اما اذا كان ضد مصالح لبنان فعند ذاك لن ندرسه بالتاكيد .

وسئل عن القوة الدولية فقال : ولم لا تكون قوة دولية ؟ ونحن عضو مؤسس في الامم المتحدة ، التي استخدمت غير مرة قواتها بخوذها الزرقاء . ولم لا شريطة ان يكون تدخل الخوذ الزرقاء هذا موافقا عليه هذه المرة من قبل العالم العربي .

وسئل عما اذا كان الزعماء الموارنة خولوا الرئيس فرنجية البحث في تنازلات بعينها محتملة خلال الاجتماع المتوقع له في نهاية الاسبوع ، مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق . فكرر السيد الجميل في رده على السؤال ، ان اليمين يقف بثبات الى جانب سياسته القائلة ان التنازلات يمكن البحث فيها ، فقط عندما تتوطد السيادة الوطنية والامن .

الرئيس الاسد يستقبل الصدر

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة والربع مساء امس ، الامام موسى الصدر ، واستعرض مع سماحته تطورات الوضع في لبنان .

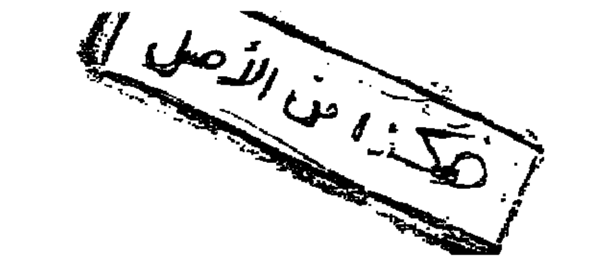
كما استقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية امس الدكتور عبدالله اليافي .

وكان اليافي قد وصل الى دمشق امس الاول . كما وصلها النائب رائف سمارة .

واكدت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي امس ، ان جنبلاط سيسافر الى دمشق مع وفد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، بعد يوم الاثنين المقبل .

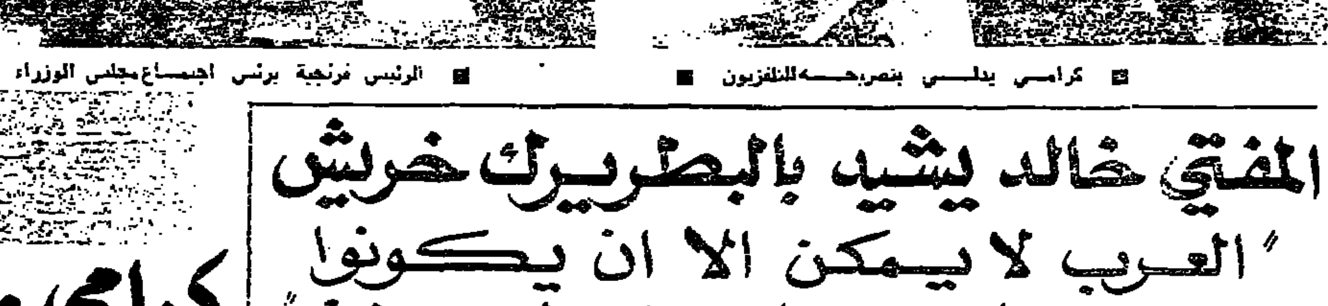
ورجحت المصادر نفسها ان تكون هذه الزيارة بعد الاربعاء .

هكذا من الأصل





■ كرامي يدلي بتصريحه للتلفزيون ■ الرئيس فرنجية يرئس اجتماع مجلس الوزراء ■ (تصوير جاك رزق)



المفتي خالد يشيد بالبطريرك خريش

"العرب لا يمكن الا ان يكونوا مع لبنان العربي ولبنان الفلسطيني"

اشاد سماحة المفتي خالد امس بتصريحات غبطة البطريرك خريش ، وقال انها نموذج للانفتاح الحقيقي على الصعيد اللبناني . وفي تعليق على بيان القمة المارونية ، قال انه مجرد استعداد لتجاوز الازمة .

وجاء في تصريح سماحته : انني لم ار في البيان شيئا جديدا ، الا من حيث كونه بيانا صادرا من القصر الجمهوري ، وفي وقت يدبق على ما يبدو الاجتماع المنتظر بين الرئيسين الاسد وفرنجية ، نتيجة لمساع عربية لم تعد خافية على احد . ومن هنا فقط ننظر الى هذا البيان على انه مجرد استعداد ماروني جديد لتجاوز الازمة .

اما اعتبار بعض زعماء الطائفة المارونية ان النزاع الحالي انما هو نزاع بين اللبنانيين والفلسطينيين على مسألة الكرامة والسيادة ، كما ذكر البيان ، فهذا ما لم يتفق عليه بعد كل الزعماء الموارنة وكثير من ابناء الطائفة المارونية الشقيقة ومعظم مواطنينا المسيحيين ، فضلا عن ان احدا من الزعماء المسلمين وقادتهم لا يتفق ولا يمكن ان يتفق مع البيان الماروني في هذه النقطة ، ذلك ان جميع الوطنيين الذين نعرفهم من مسلمين ومسيحيين يعون تمام الوعي ان مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان ، بل ان قضية النضال الفلسطيني المسلح ليست مسؤولية فلسطينية ، كما انها بالقدر نفسه ليست مسؤولية مارونية ، انها في الاساس وفي النتيجة مسؤولية عربية علينا اولا واخيرا ان نعالجها على هذا الصعيد .

توافق على الصيغة

واضاف سماحته اما مسألة الصيغة وحرص الطائفة المارونية العزيزة على الحفاظ عليها ، كما ورد في البيان ، فان ذكرها بالشكل الذي جاءت فيه ينفي ما جاء في البيان نفسه من ان النزاع لبناني فلسطيني ، ويؤكد بطريقة ما بأن النزاع هو لبناني لبناني .

وعلى كل حال فقد وجدنا تمسك البيان بالصيغة اللبنانية ، توافقا معنا على التمسك بهذه الصيغة ، من خلال مفهومنا لها ، كما اعلناه في خطبة عيد الفطر الماضي ، وفي مواقف اخرى كثيرة حين اكدنا على تمسكنا بصيغة التعايش الاسلامي المسيحي المنفتح البناء ، مع حرصنا على رفض المعادلة الطائفية ، وما يرتبط بها من طائفية سياسية عامة هي في اساس الصراع القائم .

ودعا سماحته الى مزيد من الانفتاح على قضايا العدالة والمساواة لبنانيا وعربيا ، وقال : ان تصريح غبطة البطريرك خريش ، امس ، بشأن ضرورة تحقيق العدالة والمساواة يعتبر نموذجا للانفتاح الحقيقي على الصعيد اللبناني . كما ان تصريح الرئيس السادات بشأن ضرورة تعديل النظام اللبناني يعتبر ايضا نموذجا آخر للفهم الحقيقي للمشكلة اللبنانية على الصعيد العربي » .

لبنان العربي

واضاف : ان الاطراف التي كانت تراهن على الخلاف العربي لضرب قضية المساواة في لبنان ينبغي ان تعلم ، وخاصة بعد الموقف المصري الواضح ، ان العرب لا يمكن ان يكونوا الا مع لبنان العربي ، وفي هذه المرحلة مع لبنان الفلسطيني بالذات . ان هذه الاطراف التي كانت تراهن على موقف مصر خاصة كان ينبغي عليها ان تدرك كما ادركنا نحن منذ البداية ، ان موقف الرئيس السادات والسياسة المصرية من بعض الاطراف ، لم يكن ابدا على حساب لبنان العربي ، وانما كان محاولة حكيمة واسلوبا ضروريا لكسب جميع القوى الى جانب لبنان العربي المستقل وتجنيبه الكثير من الاخطار التي وقع فيها " .

وسئل سماحته عن حقيقة موقف المملكة العربية السعودية من الاحداث وعما يكتب في الصحف من انها تساعد بالسلاح او بغير السلاح بعض الفئات الانعزالية فاجاب : اريد ان يعلم الجميع انه إذا كانت بعض الدول تلتزم بسياسة معينة تتغير حسب الظروف والاحوال فان المملكة العربية السعودية تلتزم بشيء اعلى من السياسة وهو الاسلام ، وان دولة تحكمها مثل هذه المبادىء والقيم هي دولة لا يمكن لاية شائعة مضللة ان تنال منها من قريب او بعيد .

وختم سماحة المفتي تصريحه بالقول : واني ادعو بكل اخلاص جميع الصحف والمؤسسات الاعلامية الصديقة ان تلتزم بمبدأ الصدق ، فلا تأخذ بمثل هذه الشائعات ، سيما واننا نعلم بأن ما وصلت اليه التحركات السياسية في الساعات الاخيرة من امل في الوصول الى الحلول المناسبة ، في اطار المساعي السورية الصادقة كان ثمرة ممارسات سياسية فعالة انتهجتها بنجاح المملكة العربية السعودية التي كانت ولا تزال تحفظ للبنان كل ود ، وتحرص على وحدة ارضه وشعبه وسيادته .

اجتماع نيابي مصغر في منزل القادري يبحث عن حلول

التقى خمسة نواب امس ، بدعوة من النائب ناظم القادري ، وتداولوا في الاوضاع الراهنة ، وما يمكن القيام به للاسهام في حل الازمة ، ودعم الجهود الهادفة للخروج من المحنة القاسية .

والذين حضروا الاجتماع من نواب المناطق هم السادة : علي الخليل ، حسن الرفاعي ، عبد اللطيف الزين ، طلال المرعبي ، وصالح الخير . .

وبانتهاء الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات ، من الحادية عشرة حتى الثانية من بعد الظهر ، ادلى النائب القادري بتصريح باسم المجتمعين قال فيه : إن هذا الاجتماع ، هو اجتماع تمهيدي ستعقبه اجتماعات اخرى يدعى اليها نواب من المناطق للبحث في الاوضاع الراهنة ، ومعالجتها بصورة فعالة وجذرية ، خصوصا وان النواب ما زالوا يمثلون الشرعية في كل ما يمكن اتخاذه والاتفاق عليه للخروج من هذه المحنة القاسية التي يعانيها لبنان .

واوضح ان اقتصار هذا الاجتماع النيابي المصغر على نواب المناطق ، مرده الى ان مناطقنا ما تزال متمسكة بالوحدة الوطنية ، ولم تعان والحمد لله ما تعانيه بقية المناطق من اوضاع معينة ، مثل التهجير والتشريد والتقتيل على الهوية ، الى غير ذلك من الامور والحوادث التي تهدد وحدة اللبنانيين .

صورة تحليلية

واضاف : ان اجتماعنا المصغر الذي لم يتمكن من حضوره النواب مخايل الضاهر ، والبير منصور ورفيق شاهين غايته درس الازمة واسبابها ، وكيفية الخروج منها بصورة تحليلية ، وبشكل بعيد عن الاهواء والاحقاد والاغراض التي عصفت بمعظم القطاعات العامة والخاصة ، ولم يعد بمقدورها الوقوف في وجه هذه العاصفة الهوجاء .

ومما لا ريب فيه ان المجتمعين رأوا ان القاسم المشترك الذي يجب ان يلتقي عليه اللبنانيون ، هو العمل على بناء الوطن اللبناني على اسس حديثة ، يلتقي عليها اللبنانيون لتجمعهم مواطنية واحدة يعاملون فيها على اساس الكفاءة والاخلاص والتجرد ، ويقضي على الامتيازات والمكاسب الفردية والشخصية والقبلية والعشائرية والطائفية ، التي كانت اساس العلة التي اوصلتنا الى هذه الحالة المتدهورة . وقال ان لبنان العزيز الغالي على قلوبنا ، لا يجوز ان يبقى فريسة في ايدي الذين يبغون تحقيق وتنفيذ الاغراض والاطماع في الداخل وفي الخارج .

الهدف هو الاتفاق

وقال القادري : وكان رأي المجتمعين انه يجب الوصول الى اتفاق على القواسم التي تحقق هذا الهدف ، وعلى رأسها قانون الانتخابات الذي هو العامود الفقري ، في أي اصلاح يمكن القيام به لتحقيق الوطن اللبناني الواحد . ومضى قائلا : بالاضافة الى المطالب والقواسم الاخرى ، فكل اصلاح لا يبدأ بتعديل قانون الانتخاب وتنقيته من الشوائب والعوائق التي تؤخر تطوير لبنان وتقدمه في الحياة الديمقراطية الصحيحة ، يبقى ناقصا وعرضة للتقلبات والاعاصير .

كما رأى المجتمعون ان وحدة اللبنانيين ولبنان هي الشعارات المثلى التي يجب ان يلتقي الجميع حولها ، وان تكون الرادع الزاجر في وجه كل من يعمل على المس بها او تعكير صفوها باطلاق شعارات ، هي غريبة عن شعور اللبنانيين ونظراتهم الى المستقبل ، وهي بالطبع وليدة الغير ،

— البقية على الصفحة ٥ —

كرامي : اتفاق اللبنانيين يبقى الاساس وعلينا ان ندعم المبادرة السورية

وضع مجلس الوزراء امس مشروع قانون بصفة التعجيل المكرر ، يقضي بالتمديد للمجلس سنة واحدة ، ابتداء من الثاني من ايار المقبل . وذكر مصدر وزاري ان الغاية من اعطاء المشروع صفة الاستعجال المكرر ، هي اصداره بمرسوم بعد انقضاء مهلة الاربعين يوما على احالته الى المجلس ، في حال عدم تمكن الاكثرية النيابية من الاجتماع .

واعلن الرئيس كرامي في انتهاء الاجتماع ، ان الاتصالات مستمرة الاتفاق على القاسم المشترك ، في ضوء الاتصال الجاري مع الشقيقة سوريا ، وحتى يكون اللقاء المنتظر مثمرا وايجابيا . واضاف : لا سبيل للحل الا بالحوار بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة ، ويجب الاتفاق مع المقاومة في نطاق المذكرة الرسمية التي قدمتها .

ولم يحضر الرئيس شمعون الجلسة ، بسبب تدهور الوضع في الشوف .. لا لاي اعتبار آخر . واستمر الاجتماع من الثانية عشرة الا ربعا حتى الثانية والربع بعد الظهر ، وتركزت على التطورات الاخيرة ، والوضع المتدهور بما في ذلك مسألة احتجاز الملالات ، والجهود السورية والعربية لحل الازمة .

وقد وصل الرئيس كرامي والامير مجيد ارسلان والرئيس عسيران الى القصر في الحادية عشرة والنصف ، بعد ان اقلتهم هليكوبتر الى وزارة الدفاع . وفي الثانية عشرة الا ربعا وصل الوزير تقلا بطائرة هليكوبتر ايضا ، ثم الوزير تويني بسيارته .

عيدي أمين وكارثة الطائرة

في مستهل الجلسة قال الرئيس فرنجية : تسلمت منذ ايام رسالة من الرئيس عيدي امين رئيس جمهورية اوغندا بمناسبة عيد الميلاد موجهة الى الشعب اللبناني ، ضمنها عواطفه وتمنياته في هذه المناسبة ، مع نداء الى اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين للتوقف عن الاقتتال وللعيش في سلام وانسجام ، كما قال فيها « نحن في اوغندا تعلمنا من تاريخنا خطر الحروب الدينية ، واليوم يعيش المسيحيون والمسلمون عندنا في انسجام وسلام كامل » . وقد أذيع نص هذه الرسالة يوم ورودها . هذه الرسالة تتيح لي المناسبة للاشادة بمبادرة الرئيس عيدي امين الذي دفعته اليها نخوته ومروءته . وللاشادة بسائر المبادرات التي تكون النخوة والمروءة وحدهما الدافع لها .

ثم تكلم الرئيس عن حادث طائرة طيران الشرق الاوسط ، فقال : لقد تألمنا جدا لحادثة الطيران المفجعة التي اصابت طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، واودت بحياة جميع الذين كانوا على متنها من لبنانيين وغير لبنانيين . واننا اذ نسأل الله ان يرحم الضحايا اوسع رحمة ويعزي ذويهم ، نجدد الثقة بهذه المؤسسة الكبيرة ، التي عرفت وتعرف كيف تجابه الارزاء ، وتقابل الخطوب وتتحمل الكوارث ، منوهين بما تؤديه من خدمات للبنان ، وبما تبذله من جهود وسهر في حقل نشاطها . وانه لمن الحق ان نشكر لها تلك الجهود وذلك السهر والاخلاص فيه ، شكرا مقرونا بالتمنيات بازدهار اعمالها وتحقيق اهدافها .

واعرب الرئيس عن اسفه لوفاة المرحوم الاستاذ بيار دافر رجل القانون البارز والوزير السابق ، واشاد بما قدم للبنان من خدمات في مختلف المناصب التي شغلها .

كرامي : من الاساس

وعلى اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء عند الساعة الثانية والربع بعد الظهر ادلى الرئيس رشيد كرامي بالتصريح التالي : لا استطيع الا ان ابدي الاسف والاسى معا لما يجري في لبنان . هذا الذي استنكرناه دائما ورفضناه من الاساس ، لانه في نظرنا ليس له من المبررات ما يجعلنا نقتنع بفظاعة ما يجري . فهذه الازمة — المحنة التي استمرت طويلا ولا تزال ، كنت انتظر ان تؤدي باقل تعديل الى ان يعي الجميع بأن هذا الاقتتال البشع لا يمكن ان يحقق هدفا ، ولا يمكن ان يحقق انتصار فريق على فريق . وانما هي النكاية ، وبالتالي التعدي ، وهنا لا بد من ان اتوقف لاقول باننا جميعا ابناء شعب واحد ، وكلنا سواسية في كل النواحي وفي كل الطبائع ، ولذلك فلا مجال لان يتناظر احدنا مع الآخر ، خاصة في نواحي القتل والشر والخراب والتدمير .

بل قلت واردد بأن التناظر يجب ان يكون في ما بيننا على اسس الخير وفي سبيل المحبة ، بهذا وحده كان يجب ان نتفاخر ، وعلى هذا الاساس فانني اقول بانه في كل مرة كنا ندعو فيها الى وقف اطلاق النار ووقف الاقتتال والعودة الى المحبة والحوار من اجل الوصول الى الحل السياسي الذي يخرجنا من هذه الدوامة ، التي يجب ان تنتهي وباسرع وقت .

وعلى هذا الاساس ، بحث مجلس الوزراء اليوم في امور عدة ، منها اولا تفاديا للفراغ الدستوري قرر التمديد لمجلس النواب سنة ، ونحن سنرسل مشروع قانون معجلا من اجل هذه الغاية ، كما اننا في نطاق الاتصالات القائمة سواء بين الاطراف المعنية في امور هذا البلد ، من اجل تحديد وبلورة المواقف بصورة واضحة وحاسمة ، ومن اجل ان يكون ذلك طريقا الى القاسم المشترك والى الاتفاق الشامل في مختلف الامور والقضايا ، حتى نستطيع في ضوء هذا ان يكون الاتصال الجاري مع الشقيقة سوريا مما يجعل اللقاء المؤمل والمنتظر لقاء مثمرا وايجابيا ، بحيث يحقق الآمال التي تعقدها الناس ، من وراء ذلك ومن اجل وضع حد نهائي للازمة ، سواء على الصعيد اللبناني — الفلسطيني . ونحن املنا كبير في ظل هذه الاجواء المتفائلة ، ومن اجل وضع حد لهذه الاضرار ، سواء على الصعيد البشري او على الصعيد المالي ، فكل ساعة نختصرها من عمر هذه الازمة تكون في مصلحة الجميع .

وقال كرامي : لهذا ، فانا اتمنى بل آمل ان يتحقق وقف اطلاق النار وباسرع وقت ، من اجل هذه الغاية . وسأقوم بالاتصالات مع مختلف الاطراف . وانني لاتمنى وارجو ان يكون التجاوب سريعا رحمة بهذا البلد وعودة من اجل توحيد الصفوف لتوجيهها كلها في وجه العدو المشترك .

الاهتمام العربي

● نلاحظ اهتماما عربيا متزايدا وقلقا على الوضع اللبناني . ما هو رأيكم ؟

□ ان هذا الاهتمام وهذا القلق العربيين لهما ما يبررهما . وكل لبناني يشاركني الرأي ، لان الوضع قد وصل الى حالة من التأزم والتشنج بحيث يفرض على الجميع في الداخل وفي المنطقة العربية ، ان يعوا هذه الحقائق ، وفي ضوئها بان يعمل كل بما يقدر عليه . ذلك اننا جميعا نشعر بأن الجانب العربي بامكانه

— البقية على الصفحة ٥ —



■ الامير مجيد جالسا عند مدخل القصر ■

الوزان : قلوبنا مفتوحة من اجل الحفاظ على الصيغة اللبنانية

المسلمون في لبنان يخوضون صراعا قوميا

قال رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان ، في تعليق على بيان القمة المارونية ، ان المسلمين متلاحمون مع نضال الفلسطينيين ، وحريصون على السيادة والكيان والعيش المشترك واضاف : ان مطالبنا الإصلاحية التي اغفل البيان الاشارة اليها قد تكون مدخلا لكل عمل بناء ومفيد ، لاعادة بناء الوطن من جديد ، وفقا لمفاهيم الدولة الديمقراطية الصحيحة ، وانسجاما مع تطلعات اجيال لبنان الطالعة .

وجاء في تصريحه :

لقد قرأت بامعان هذا البيان الذي حاول اصحابه صياغته بمرونة ، الا انه لم يتضمن الايجابيات التي يفترض ان تفرزها الدروس والعبر التي اشار اليها البيان ، وعلى كل حال يهمنا بالتحديد ذكر الملاحظات التالية :

١ — قد يكون من حق المجتمعين من الطائفة المارونية ، ان يفسروا النزاع كما يرونه على انه نزاع بين المسيحيين خاصة وبين الفلسطينيين المتترسين بالمسلمين . غير انه من حقنا بيان الحقائق لنؤكد ان المسلمين ليسوا ستارة لاحد وانما يتصرفون من خلال منطلقهم القومي العربي ، ويلتحمون مع الفلسطينيين في صراعهم ضد الصهيونية ، من اجل تحرير جزء من الارض العربية يتميز بانه ارض المقدسات الاسلامية والمسيحية . وان هذا الالتحام لا يحده الا الايمان المطلق بضرورة الحفاظ على السيادة اللبنانية وضرورة التعاون من اجل تفادي كل ما يمس هذه السيادة ، لان ما يمس لبنان يضر بالثورة الفلسطينية ، وان ما يمس هذه الثورة ويضر بلبنان .

صراع قومي

٢ — ان اصرار البيان على ا[...] هذا الوجه الفلسطيني ، على انـ[...] جوهر الصراع ، قد يكون مفيدا ، [...] اعتقادنا بأن جذور الصراع وتفر[...] ابعد من ذلك . فابراز الوجه الفلسـ[...] في هذا الصراع ، قد يوقظ من لم [...] بعد من الدول العربية ، لـ[...] المسلمين في لبنان يخوضون صراعا قوميا من اجل نصرة الفلسطينيين وقضيتهم ، وان المتطرفين الذين يصرون على المزج بين العروبة والا[...] على نحو ما ورد في مذكرة الرهبا[...] المشهورة ، انما يخوضونها [...] المسلمين حربا طائفية بغيضة حفاظ[...] على وجه مميز يريدونه لهذا الو[...] العزيز .

٣ — ان الاعلان بأن الحرب [...] على التجاوزات وليس على القضـ[...] الفلسطينية بالذات ، قد لا يكـ[...] مقنعا ، ونحن نرى بأم العين انهـ[...] حرب ابادة في حصار المخيمات ، وتجو[...] في حين ان اسرائيل التي سبق وهـ[...] باتمام هذه المهمة ، قد تخلت [...] عن تنفيذها طالما ان الامور تسير [...] لما تشتهي . فحين يذ[...] الفلسطيـ[...] بمثل ما نرى ، وفي هذا التوقيت بالـ[...] الذي يقف العالم معهم وتغيب اسر[...] عن مجلس الامن ، فاي معنى يبـ[...] للمباهاة بدعم القضية الفلسطينية وكم تكون الاساءة للدور الماروني التاريخي في النهضة العربية الذي يشير اليها البيان .

٤ — ان الصيغة اللبنانية الـ[...] يتحدث عنها البيان غير محددة ، و[...] ما تثير الالتباس ، فان كانت الصـ[...] تعني الكيان والعيش المشترك ، [...] من اشد المتمسكين بها ، وان كا[...]

— البقية على الصفحة ٥ —

محسن يهاجم بيان قمة بعبدا

"الفلسطينيون كانوا وما يزالون في موقف الدفاع عن النفس"

هاجم السيد زهير محسن امس بعنف بيان قمة بعبدا المارونية ، وقال ان المجتمعين هم اعداء للمسيحيين ، قبل أن يكونوا أعداء للفلسطينيين والمسلمين .

وجاء في تصريحه : لقد طلع علينا بيان ما يسمى بالقمة المارونية ، مرة اخرى ، بكلام لم يكن بالاساس مقبولا من اكثرية المواطنين اللبنانيين ، الذين يعرفون جيدا جوهر الازمة في لبنان وجذور المشكلة واسباب ومسببي الاقتتال العابث الدائر في لبنان منذ عدة اشهر ، والذين يعرفون ان اكثرية هؤلاء المشاركين في القمة المارونية يتحملون وحدهم كامل المسؤولية عن كل ما وقع في البلاد ، من قتل ودمار والذين يعرفون ايضا حقيقة ارتباطات اولئك القادة الانعزاليين الفاشيين بكل اعداء الوطن في الخارج .

اكثرية المسيحيين

وقال : والآن يمكن ان نقول ان اكثرية المواطنين المسيحيين انفسهم بمن في ذلك ابناء الطائفة المارونية باتوا على بينة من حقيقة هؤلاء الذين يدعون التحدث باسم المسيحيين تارة وباسم الطائفة المارونية تارة اخرى ، والذين يحاولون ان يفرضوا انفسهم على بعض الاحياء المسيحية بقوة السلاح والارهاب (...) والذين يلجأون بصورة متواصلة الى التحريض الطائفي والعنصري للتغطية على الفشل تارة واخفاء النوايا المشبوهة والتآمرية تارة اخرى .

واضاف السيد محسن : ان الغالبية الساحقة من ابناء لبنان ، يعرفون جيدا كما يعرف ايضا قادة الفاشيين والانعزاليين انفسهم ، ان الفلسطينيين كانوا دوما في موقع الدفاع عن النفس ولم يبادروا مرة واحدة الى الاعتداء على غيرهم ، وانهم كانوا دوما مع الموقف الداعي الى الاسراع في انهاء الازمة وانقاذ لبنان ، وتوفير الضحايا والدماء والخسائر الاخرى .

ان هؤلاء ظلوا دوما يتصرفون في اطار رد الفعل الجزئي والمحدود على الاعمال البربرية التي ارتكبتها ضدهم (...) الارهابية المشبوهة التي تحاول اخفاء جريمتها وارتباطاتها التآمرية بالاعداء الخارجيين بما في ذلك العدو الصهيوني ، عن طريق ادعاء تمثيل المسيحيين والحرص على مصالحهم والتحدث باسمهم وهم في حقيقتهم اعداء للمسيحيين قبل ان يكونوا اعداء الفلسطينيين والمسلمين ، فالدمار الذي الحقوه بمصالح المسيحيين وكرامتهم وسمعتهم في لبنان وفي سائر الاقطار العربية الاخرى بلغ حجما يفوق كل ما لحق بالمسيحيين في المنطقة على مدى التاريخ .

زعم سخيف

وقال : اما الزعم السخيف (...) بانهم يحاربون الفلسطينيين (مسيحيين ومسلمين) ، لانهم تحالفوا مع الحركات اليسارية ، فهو ذريعة هزيلة ومهترئة وفاشلة لتبرير الفشل والتغطية على الجرائم والمخطط التآمري الذي ولغوا فيه الى آذانهم .

وأضاف محسن : ان تعبير الحركات اليسارية في نظر هؤلاء المتآمرين انما يشمل عمليا جميع القوى والفئات الوطنية التي بادرت منذ عام ١٩٦٩ الى احتضان الثورة الوطنية للشعب الفلسطيني ومساندتها والتضامن معها . في الوقت الذي كشرت القوى الفاشية والرجعية والعميلة عن انيابها النتنة منذ اللحظة الاولى محاولة طعن الثورة ومضايقتها والتآمر عليها لحساب العدو الصهيوني .

وتوقف محسن عند ما اسماه « عبقرية شاكر ابو سليمان وشركاه » وقال : انهم لن يستطيعوا اخفاء نور الشمس بأصابعهم .

لقاء بين الاسعد وتقي الدين الصلح

استقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح ، واستمرت المقابلة حوالي ثلاثة ارباع الساعة تناول البحث خلالها التطورات الراهنة .

وكان الرئيس الاسعد استقبل امس الاول الرئيس رشيد الصلح .

من جهة ثانية اجرى الرئيس كامل الاسعد عدة اتصالات بشأن الموقف السياسي الراهن .

سلام يتابع اتصالاته لحل قضية التموين

تابع الرئيس صائب سلام اليوم اتصالاته على صعيد معالجة تطورات الازمة وتفرعاتها .

استهل الرئيس سلام اتصالاته باجراء اتصال هاتفي مع غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش . وفي مجال هذا الاتصال ، اثنى الرئيس سلام على موقف غبطة البطريرك وتصريحه بشأن قمة بعبدا يوم امس الاول .

واجرى الرئيس سلام بعد ذلك اتصالا مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ثم مع السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي ، وبعده مع العقيد ديب كمال ضابط الارتباط .

وتركزت هذه الاتصالات كلها حول ضرورة وكيفية اسعاف ونقل الجرحى من تل الزعتر ، فضلا عن موضوع التموين .

السفير المصري في لبنان يتشاور مع حكومته

غادر بيروت بعد ظهر امس متو[جها] الى القاهرة السيد احمد لطفي متـ[ولي] سفير جمهورية مصر العربية في لبنا[ن] كان الرئيس السادات قد استـ[دعى] امس الاول السفير المصري للتداول في تطورات الوضع الراهن في لبنا[ن]

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول :
عزت صافي

مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠

دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مان شارك
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ _ ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ _ ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصدي شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٣٢
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨ / ٩

الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٧٥٦٥٠

اصداء مقررات القمة المارونية
نواب يطالبون بتوسيع الحلقة المارونية واشراك الطوائف المسيحية في اللقاءات

ان مقررات القمة المارونية في بعبدا
، الاول — ردود فعل مختلفة في
ساط السياسية والحزبية .
قد قال السيد عدنان الحكيم :
، كنا نتمنى ان تكتمل القمة
ونية بتمثيل كامل يشمل شخصيات
نية اخرى لها وزنها امثال العميد
ن اده او من يمثله طالما انه
ج البلاد ، والاستاذ جان عزيز
، له مواقفه ومكانته ، هذا
سافة الى عدم حضور الرئيس
ون الذي احدث فراغا . نقول
من باب ايماننا بان حشد اكبر
ممكن من الشخصيات في هذا
ف العصيب يقدم صورة اوضح
ع اللبناني ويدعم اي قرار يتخذ
د من الحقائق ويحسن الحوار
م من امكانية اتهامه بالرؤيا
مدة التي لا يمكن ان تكون
ة صادقة للراي العام المسيحي.
من جهة ثانية ، فاننا نرحب
اك بقية الطوائف المسيحية الكريمة
ثوذكس والروم الكاثوليك والاقليات
ندة التي يشكل مجموعها بالنتيجة
ة لا باس بها ولا يمكن تجاهلها .
اذا كان المطلوب الخروج من
المؤتمرات بنتائج صالحة للتنفيذ،
اننا بعد كل الالام التي عانتها
، لم نعد نستفيد من اي تحرك،
، ان يضيف جديدا على الصعيد
ي وهو الامر الذي ما برحت
، الاجتماعات تدور في نطاقه .

جاج واكيم

وادلى النائب نجاح واكيم
بح علق فيه على بيان القمة
ونية قال فيه : الكلام ليس عليه
، والمهم هو الاعمال ، وهذه
لهم تدل عليهم في الضبية وتل
ر حيث اقدموا على خطوة جديدة
بال التصعيد ، وعلى فن جديد من
، الابادة الجماعية . اما بالنسبة
، ، ففيه امور كثيرة غير مفهومة ،
، عدم الوضوح هذا ناتج عن
ضارب بين المسيحيين. وممثل غبطة
يرك خريش ، المطران نصرالله
، . هذا على ما اظن وكما هو
، فان كل فقرة من فقراته وضعها
من الفرقاء ، ولكن المهم كما
، هو ان الذين يملكون السلاح
رون به هم المتشددون ، ونحن
م في كل يوم يفرضون حصارا على
ة متابعين خط التصعيد لاجهاض
، المامول الذي يرضي جميع
نين .

الرفاعي

وقال النائب حسن الرفاعي ، منذ
رفت اسماء المدعوين الى الاجتماع
، مسبقا على نتائجه اذ ان
عين يمثلون الجانب المقاتل من
الطائفة المارونية ، والمقاتل
لب اليه اتخاذ قرارات سياسية اذ
مه الاول تبرير قتاله ، والثاني
، الى الحصول على تاييدات
رية لدعم مواقفه واساليبه .
ويؤسفني القول بان الدعوة
ن متعمدة لتكون على الشكل الذي
، فانها على اقل تعديل لخطات
، انها كانت يجب ان تقتصر على
المقاتلين من الطائفة المارونية
وحدهم عندهم الرؤيا المجردة
ريحة والوعي الكامل للمصلحة
نية اولا والمصلحة اللبنانية ثانيا
ل صاحب الغبطة البطريرك خريش

والعميد ريمون اده وجان عزيز وميشال خوري وبيار حلو والدكتور اميل بيطار وسواهم كثيرون كثيرون الطائفة المارونية غنية بهم .

علي الخليل

● وقال النائب الدكتور علي الخليل : اننا نامل بان تسفر جميع الاجتماعات عن حل جذري للازمة ينطلق من المصلحة الوطنية ، ولا بد وان تلبي المطالب الشعبية التي تبني لبنان الجديد وتحقق المساواة الفعلية بين المواطنين . ولذلك لا بد من العمل على التعاون والتنسيق مع حركة المقاومة الفلسطينية انطلاقا من المذكرة التي رفعتها منظمة التحرير الفلسطينية بشكل يؤمن السيادة الوطنية ومصلحة الثورة الفلسطينية في ان معا .

صالح الخير

● وقال النائب صالح الخير : لقد كان لجدى لن اجتمعوا في قصر الشعب لانه هذا ملك الشعب وليس ملكسا لفئة من اللبنانيين . لقد كان اجدى لهم لن يخرجوا من صفتهم القتالية او يحلوا ميليشياتهم ، وبعد هذا يجتمعون للعمل من اجل لبنان لان حماية لبنان لا تتم الا بالحوار .

مالك سلام

● وقال السيد مالك سلام :

اولا — كيف يحق للمجتمعين التكلم باسم الطائفة المارونية كلها ، في حين يوجد شخصيات عديدة مارونية محترمة لم تحضر هذا الاجتماع ، وليست من راي المجتمعين ؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر اذكر السادة : الياس سركيس، جان عزيز ، وبيار حلو الخ. وبالاضافة الى هذه الشخصيات المارونية المرموقة ، وكلنا يعلم ان الطائفة المارونية كانت لعشرات السنين ممثلة بالكتلة الدستورية التي كان يراسها المرحوم الشيخ بشاره الخوري ، وبالكتلة الوطنية التي كان يراسها المرحوم اميل اده ، وهاتان الكتلتان كذلك لم تكونا ممثلتين .

ثانيا : يتبين من النص ان المجتمعين بتواضعهم يدعون تمثيل جميع مسيحيي لبنان ، وهذا موقف جديد خاصة للرابطة المارونية والرهبانيات حيث انها بذلك قد « تنازلت » عن ادعاءاتها السابقة بتمثيلها لجميع مسيحيي الشرق العربي .

واكيم يرفض التمثيل الارثوذكسي

قال النائب نجاح واكيم امس : بالنسبة لما اسمي باجتماع ممثلي الارثوذكس الى رئيس الجمهورية، يهمني ان اعلن النقاط التالية :

اولا : من يمثل الارثوذكس هم رجال الدين وفي طليعتهم غبطة البطريرك الياس الرابع الذي سمي بحق بطريرك العرب ، واعضاء المجالس الملية الارثوذكسية فقط . وانا اتحدث لا كممثل للطائفة ولكن كواحد ينتمي الى هذه الطائفة بالايمان المسيحي وبالتراث الارثوذكسي الذي جعل من الارثوذكس اسلسا من اسس القومية العربية وركيزة من ركائزها .

ومن هنا فانا نرفض ان يفرض تمثيل الارثوذكس من اي كان . وبالرغم من احترامي لبعض المجتمعين فانني اعتبر ان تشكيل الوفد تم بشكل يرضي الشخص الذي شكله وهو ليس من الطائفة.

ثانيا : ان رايي وراي جميع الارثوذكس معروف لدى الجميع ، ولهذا اجد مبررا لعرضه مجددا على اي كان ، حتى لو في القصر الجمهوري ، خاصة بعد ان تحول القصر من مكان يلتقي حوله كل اللبنانيين الى فريق في النزاع .

استمرار العمل لصرف رواتب الموظفين

■ واصلت اجهزة مصلحة الصرفيات في وزارة المال العمل في وزارة السياحة امس ، لتامين دفع رواتب الموظفين . وقد اشرف على العمل الدكتور خليل سالم المدير العام للمال الذي يبدو في الصورة اعلاه مع كبار موظفي المالية ■

تجمع الشباب يدعو لالغاء الطائفية وتحديد صلاحيات الرئاستين وتنظيم الجيش

اذاعت اللجنة التحضيرية لتجمع الشباب المستقل في بيروت بيانا حددت فيه الخطوات الواجب اعتمادها لخلق لبنان الغد الموحد المتطور بثلاث هي : الاصلاح السياسي والاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والعلاقات اللبنانية — الفلسطينية .

وشرحت اللجنة وجهة نظرها في الخطوات الثلاث على الشكل التالي :

● اولا — في الاصلاح السياسي :

تنطلق اقتراحاتنا الاساسية من ضرورة تطوير النظام اللبناني سياسيا، بحيث يصبح قادرا على انقاذ لبنان وتحقيق متطلبات العصر . ونرى ان الاصلاح السياسي يتم في اطار تحقيق الاقتراحات التالية :

١ — الغاء الطائفية السياسية .

٢ — تحديد ديموقراطي سليم للصلاحيات بين الرئاستين ضمن السلطة التنفيذية بحيث تصبح رئاسة الوزارة ذات صلاحيات ملموسة .

٣ — تعديل قانون الانتخابات النيابية باعتماد مبدأ النسبية وتخفيض سن الانتخاب الى ثمانية عشر عاما .

٤ — تنظيم الجيش : حصر مهامه بالدفاع الخارجي وخضوعه للسلطة السياسية مع تنظيم تركيبه على اسس حديثه ، وتقويته عتادا وبشرا واخيرا بانشاء مجلس قيادة لا يخضع للاسس الطائفية .

٥ — اصلاح الادارة : احلال الكفاءة والتخطيط بين التخرج التربوي وحاجات الادارة،توسيع ملاكات الادارة ليتسنى تثبيت جميع الاجراء والمتعاقدين الحاليين والغاء نظام الاجراء والتعاقد نهائيا تكريسا لملاك موسع موحد .

الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي

ثانيا : في الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي .

١ — انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢ — تطوير وتنظيم الزراعة عن طريق انشاء التعاونيات وتوسيع استصلاح الاراضي «المشروع الاخضر» على كافة المحافظات .

٣ — تطوير الصناعة والتجارة وتنميتها بشكل لا مركزي وايجاد الفرصة امام المبادرة الفردية للنمو دون الاحتكار .

٤ — تنظيم التربية باعادة النظر بالبرامج والمناهج بتوحيدها وتطويرها وتسهيل تعامل الطلاب مع العلوم ، ثم اكمال بناء الجامعة اللبنانية وتوسيعها .

٥ — وضع قانون عصري للتجنس اسوة بالدول المتقدمة .

٦ — تنظيم مراكز التنمية والانماء الاجتماعي وتوسيعها واعطاء الفرصة امام التقلبات للنمو والاهتمام بكافة العاملين عن طريق الضمان وخلق مناخات جيدة للعمل في المناطق .

ثالثا : في العلاقات اللبنانية الفلسطينية .

١ — يرتبط لبنان باشقائه العرب تاريخيا واقتصاديا ولغة ، ولا يمكن فصله عن عالمه العربي والا فقد دوره ومقوماته .

٢ — ان الشعب اللبناني قد شارك الشعب الفلسطيني معركة المصير المشترك كما شاركت الدول العربية الشقيقة في الحروب التي خاضتها .

٣ — لقد ارغم الشعب الفلسطيني على مغادرة ارضه وما يزال يناضل منذ ذلك الوقت على كافة الاصعدة للعودة الى الارض .

٤ — يجب ان يتم تنظيم العلاقة بين الدولة اللبنانية والثورة الفلسطينية من خلال الاتفاقات المعقودة بين الطرفين وذلك لوضع حد للتجاوزات التي يمكن ان تحصل ، علما ان الدولة اللبنانية ملزمة بتطبيق الاتفاقات التي اقترنت بموافقة السلطتين التشريعية والتنفيذية منذ عام ١٩٦٩ حتى اليوم .

٥ — تثبت السيادة اللبنانية من خلال تطور لبنان المعاصر وقيامه بدوره الوطني لا بخرق السيادة عن طريق حمل السلاح واقامة الميليشيات والاقتتال .

تجمع المواطنين المستقلين

انطلاقا من هذا الواقع وشعورا منا بضرورة المساهمة في واجبنا الوطني نحو بلدنا نضع ورقة العمل هذه بين ايدي اخواننا المواطنين متجهين بتحركنا هذا الى وجوب العمل العاجل في الظروف الحالية نحو :

١ — اقامة تجمع يضم الكثرة من المواطنين المستقلين .

٢ — الدعوة الى مهمة مستعجلة بتوحيد الصف الوطني وتوحيد موقفه على جميع المستويات .

٣ — العمل على جمع صف وطني حول هذه المطالب باقامة الجبهة العريضة بغية الالتقاء على قاسم مشترك في المراحل الدقيقة التي يمر بها لبنان .

٤ — دعوة كل مواطن ليتحمل مسؤولياته السياسية امام القضايا المطروحة وامام واجباته المدنية بالصمود .

ان ورقة العمل هذه خاضعة للنقاش مع الاطراف اللبنانية بكل ما تحمله مرونة وديموقراطية الحوار دون المساس بالمصالح الوطنية والقومية .

وسنعمل فورا على الاتصال بكافة الاطراف لتحقيق الموقف الموحد حول ورقة العمل هذه .

لجنة التهدئة في الجنوب تبحث احياء لجنة الارتباط العسكرية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

عقدت اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب اجتماعا طارئا امس في دار مطرانية صيدا المارونية للتداول باوضاع الامن المتدهورة في منطقة الجيه برجا والضواحي ، بحضور المطرانين باسيليوس الخوري وابراهيم الحلو ، والنائبين الدكتور نزيه البزري والدكتور فريد سرحال ، والنائب السابق سميح عسيران ، وممثلين عن المقاومة الفلسطينية . وحضر الاجتماع ايضا السيد فايز القزي ممثلا منطقة الجيه .

وقد عرض السيد سميح عسيران خلال الاجتماع ما توصل اليه الوفد الذي قابل قائدمنطقة الجنوب العسكرية وتدارس معه قضية احياء لجنة الارتباط العسكرية بين الجيش والمقاومة والايجابية التي ابدتها قيادة الجيش .

وقد تفهم ممثلو المقاومة الوضع ، وسيحدد موعد لعقد الاجتماع الاول بين المقاومة وقيادة منطقة الجنوب خلال الاسبوع الحالي .

وقد صدر في نهاية الاجتماع ما يلي: دعيت اللجنة الوطنية للتهدئة الى اجتماع طارىء عقد ظهر ١٤ الجاري في مطرانية صيدا المارونية لتدارس الوضع المتازم في بلدتي الجيه وبرجا والضواحي ، وبعد التداول قررت اللجنة الاتصال بالمسؤولين والقادة والعمل فورا لايقاف الاقتتال خنقا للفتنة التي اخذت نارها تندلع في بعض مناطق الشوف ، وحقنا للدماء البريئة التي تسفك ظلما وعدوانا .

واضاف البيان : وتمكينا لعودة المواطنين الى بيوتهم وقراهم باشرت اللجنة الاتصالات مع الاشخاص المعنيين لاتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة لاعادة الهدوء والاستقرار الى المنطقة .

سحب المسلحين

وعلمت « الانوار » ان اللجنة قد حصلت على موافقة المقاومة الفلسطينية والاحزاب لسحب قواتها من المنطقة ووقف الاقتتال شرط ان يعمد الاحرار لسحب مسلحيهم .

وقد اجرت اللجنة اتصالات مع قيادة الجيش لتامين وصول وفد اللجنة الى قصر السعديات للاجتماع الى الرئيس شمعون للتباحث معه بسحب المسلحين .

وقد بادرت قيادة الجيش فورا الى نقل الوفد الى قصر السعديات والذي يتالف من المطران ابراهيم الحلو والسيد جورج عبود .

هذا ومن جهة ثانية سيلتقي ظهر غد الجمعة شعراء وادباء ومثقفو الجنوب في نادي « الشقيف » في النبطية

للتداول بالاوضاع الراهنة وموقف الادباء منها وعلى الاخص التقسيم والطائفية .

اما على الصعيد التمويني فقد اشتدت ازمة الطحين في منطقة الجنوب وتداركا للوضع اعد الرئيس عسيران بالاشتراك مع مصلحة الاقتصاد في صيدا سلسلة من التدابير امن خلالها بعض ما يلزم من الطحين للافران في وقت بيع فيه كيلو الخبز في بلدة مرجعيون بـ ١٢٥ قرشا .

جنبلاط في جولة تهدئة بالشوف وعاليه

اجرى السيد كمال جنبلاط صباح امس اتصالا هاتفيا بقائمقام اول الشوف السيد فاضل حموية وتداول معه الوضع الامني في المنطقة .

وقد استفسر جنبلاط من القائمقام عن سبب عدم التزام مسلحي الدامور بالبيان الذي صدر امس الاول في اعقاب مساعي التهدئة .

وبعد ذلك توجه جنبلاط الى بلدة شحيم عن طريق بعقلين من اجل تقديم التعازي لآل الخطيب بوفاة المرحوم ظافر الخطيب شقيق النائب زاهر الخطيب .

ومن شحيم ، توجه جنبلاط الى عاليه للاطلاع على حقيقة الوضع هناك ، حيث اجتمع لليوم الثالث على التوالي بمسؤولي الحزب في فرع عاليه بحضور السيد عباس خلف .

نو مجددا
ي الاجواء

طلقت في الساعة العاشرة من
ح امس صفارات الانذار ، وتبين
طائرتين اسرائيليتين اخترقتا
واء اللبنانية .
بعد مرور ربع ساعة اطلقت
رات الامان .

دينان داغر وعائلته ، القرد متى
لة ينعون بمزيد الحزن وفاة
ي

بيار فضل الله داغر

زير التصميم العام سابقا .
حتفل بالصلاة من تقسة امس في
ة القديس ديمتريوس في بيروت .
التعازي اليوم الخميس وغدا
مة في منزل صهره السيد الفرد
شارع مار نقولا ، ملك كامل .
رجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة
ة .

لجنة تنفيذية لمواصلة تجربة التدريس في المنطقة الغربية

بناء لدعوة من اللجنة التربوية في التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، لبى اكثر من اربعين استاذا يمثلون مختلف المدارس في بيروت والضواحي اجتماعا عاما ، عرض فيه الوضع السياسي والعسكري ، واثره على الوضع التربوي والتعليمي ، وتقرر بنتيجته ما يلي :

١ — على الصعيد الوطني :
— الالتزام الكامل بعروبة لبنان .
— رفض كل الاشكال التجزئة والتقسيم .
— التمسك بالتقدم الاجتماعي والسياسي في لبنان .

٢ — على الصعيد التربوي :
— الاستمرار في فتح المدارس في بيروت والضواحي بعد نجاح تجربة ثانوية فخر الدين وبعض المدارس الشعبية الاخرى .
— الاتفاق على صيغة موحدة لسياسة تربوية وطنية ، والتنسيق مع تجمع مديري المدارس الخاصة في بيروت .
— تشكيل لجان من المعلمين للاطلاع على الكتب المتداولة واختيار افضلها ، لاقرارها وتوزيعها بالتالي على الطلاب.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت الهيئة العامة لجنة تنفيذية ، لمتابعة المقررات التي تصدر عن الهيئة العامة .

بورقيبة يدعو اللبنانيين للحفاظ على وحدة شعبهم

دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كل اللبنانيين الى جعل وحدة شعبهم فوق كل الاعتبارات الطائفية والخلافات الاجتماعية .

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس بورقيبة خلال لقائه امس مع البعثات الدبلوماسية في تونس .

واعرب الرئيس بورقيبة في كلمته عن امله في ان يكون عام ٧٦ هو تعبئة جميع الطاقات الفلسطينية ، وعام انفتاح الطريق لتسوية عادلة تعيد الى الشعب الفلسطيني حقه الذي يصبو اليه في ان يكون له وطن ودولة .

لجنة الحوار ترجىء مؤتمرها

صباح امس اجتمعت اللجنة الدائمة للحوار الوطني ، في منزل النقيب رياض طه ، وقد تمثلت في الاجتماع اللجنة الدائمة للعائلات الروحية ، بشخص امينها العام الدكتور الشيخ صبحي الصالح وسيادة المطران افرام جرجور مطران السريان الكاثوليك ، وسيادة المطران اندره بدوغوليان مطران الارمن الكاثوليك .

وقد تداولت اللجنة في متابعة اتصالاتها ، من اجل الاعداد للمؤتمر الوطني المرتقب ، الذي سيعلن فيه موقف علم ضد مشاريع تقسيم البلاد .

وبعد البحث ارتات اللجنة ارجاء موعد المؤتمر الذي كان محددا يوم السبت في ١٧ — ١ — ١٩٧٦ ، الى موعد آخر يعين فيما بعد ، وذلك في انتظار استكمال الاتصالات بشانه من جهة ، وانفراج الوضع الامني الى حد يسمح بانتقال الشخصيات الى مكان انعقاد المؤتمر .

اهالي ارصون يستنكرون الخطف ويرفضون التقسيم

عقد اهالي ارصون في المتن الاعلى اجتماعا امس ، وصدر عن المجتمعين البيان التالي :

ان بلدة ارصون في المتن الاعلى تشكل عائلة واحدة في جميع الظروف يسيرة كانت او عسيرة ، وقد عملت على شطب الطائفية من قاموسها ، وتحاول الايدي الاثيمة بين الفينة والاخرى زجها في معمعة الاحداث المخجلة . فمنذ مدة قصيرة فقدت اثنين من ابنائها الميامين واليوم تعيش البلدة ماساة اخرى نتيجة اختطاف شاب من شبابها هو ربيع حريز ولا يزال مصيره غامضا حتى الان . لهذا جئنا نعلم المسؤولين :

١ — استنكار عمليات الخطف بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص .

٢ — التنديد بالخاطفين وبهذه الاعمال اللاانسانية .

٣ — الطلب بالحاح باعادة المخطوف ربيع حريز باقصى سرعة .

٤ — التمنى على عقلاء ووجهاء حمانا تسليم الفاعلين الى المراجع المختصة، لان الحادث وقع في بلدتهم وتناخذ العدالة مجراها .

٥ — التنبه لخطورة الموقف على الصعيدين الخاص والعام .

٦ — رفض هذه الاعمال التي من شانها زرع بذور التفرقة واتمام التقسيم المرفوض من جانبنا اصلا .

٧ — واخيرا نناشد جميع ذوي النيات الطيبة ان يضاعفوا الجهود لحسم هذه الحادثة النكراء .

الكويت تسعى لعمل عربي في لبنان

تجري الحكومة الكويتية مساعي لدى الدول العربية بهدف القيام بعمل عربي من اجل تسوية الازمة اللبنانية.

وعلم من مصدر مطلع في الكويت ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية ابلغ المسؤولين في المقاومة الفلسطينية بمضمون هذه الاتصالات .

وكان الوزير الكويتي قد اجتمع لهذا الغرض مع ابو مازن عضو المجلس المركزي لحركة « فتح » وحضر هذا الاجتماع ابو الامين مدير مكتب حركة « فتح » في الكويت وعبد المحسن قطان رجل الاعمال والصناعة الفلسطيني المقيم في الكويت .

الاسعد يجتمع بسفير الاردن

اجتمع سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح برئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وعرض معه تطورات الاوضاع في لبنان والاتصالات الجارية لمعالجة هذه الاوضاع ووضع حد للاقتتال الناشب .

عرض اصلاحات اقتصادية واجتماعية

عقدت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) والقيادة العامة للافواج العربية مؤتمرا صحفيا في منزل النقيب رياض طه حضره عن التنظيم المحامي احمد صفصوف ، المحامي خليل شباب ، والسيد غازي شعبان والسيد احمد الخطيب .

وقام السيد شعبان امين الشؤون السياسية في التنظيم ومندوبه في لجنة التنسيق بتلاوة بيان صحفي تضمن وجهة نظر التنظيم في الميثاق الوطني ، والدستور .

وقد طالب البيان بتنفيذ الاصلاحات المطلوبة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

البير منصور : الكاثوليك المدعوون يمثلون شمعون لا الطائفة

دعا النائب الدكتور البير منصور الرئيس فرنجيه الى التشاور مع زميله كميل شمعون بدلا من التشاور مع من ادعاهم من طائفة الروم الكاثوليك لانهم جميعا من انصاره وانصار شمعون باستثناء السيد هنري فرعون .

وقال النائب منصور : ان الرئيس سليمان فرنجية لا يريد ان يسمع الا صوت التعصب والتحجر والتخلف ، فاختار من يمثله ويمثل كميل شمعون ولكنهم في مطلق الاحوال لا يمثلون طائفة الروم الكاثوليك . لذلك نعلن للذين سيفاوضهم فخامته باسم طائفة الروم الكاثوليك ان اسس هذه المفاوضة مزورة ومن وجهت اليهم الدعوة لحضور هذه القمة لا يمثلون راي ابناء الطائفة الكاثوليكية .

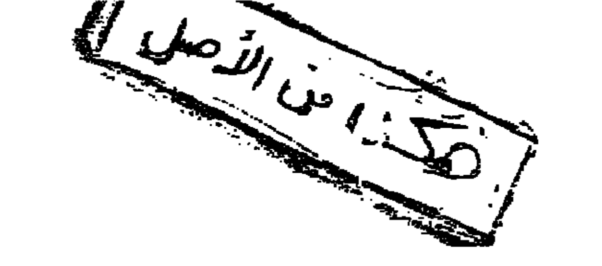
وقال النائب منصور : لقد كان من الاجدر على رئيس الجمهورية ان يتشاور مع زميله كميل شمعون وان لا يدعو الى هذه القمة الكاثوليكية المسرحية ، لان الذين دعوا اليها ، باستثناء السيد هنري فرعون ، هم يمثلون كميل شمعون وسليمان فرنجيه لا الطائفة الكاثوليكية، فاكثريتهم اعضاء في حزب الوطنيين الاحرار والاخرون من جماعة فرنجية باستثناء فرعون الذي كما قلت يمثل قسما من الطائفة ومن رايها . كما ان اكثريتهم من الفاشلين في الانتخابات الحاقدين على محيطهم .

وقال : اما راي الطائفة الممثلة باغلبيتها الساحقة بابناء منطقة راس بعلبك والقاع وزحله ومغدوشة ومنطقة الشوف فجميع هؤلاء من ابناء الطائفة غير ممثلين وليس من الحاضرين من يعبر عن رايهم .

عملية تزوير

واضاف : ناسف ان يعمد رئيس البلاد الى مثل عملية التزوير هذه في تمثيل الطائفة ، ونود ان نسمعه عبر الصحف راي ابناء الطائفة الحقيقي الذين هم ضد التقسيم بعنف مع تطوير النظام والغاء الطائفية واعتماد التمثيل النسبي في البلاد والذين هم مع نصرة القضية الفلسطينية ومع المقاومة الفلسطينية في تحقيق اهدافها في تحرير فلسطين والذين هم ايضا ضد العنف واستعمال السلاح ومع الحوار الديمقراطي لحل جميع المشاكل العالقة ، مشاكل النظام اللبناني اولا، والمشاكل الناجمة عن العلاقة بالمقاومة الفلسطينية .

وختم النائب منصور تصريحه بقوله: ان اي راي اخر هو راي مزور ولا يعبر عن حقيقة ومشاعر واراء الطائفة الكاثوليكية .



٢٠٠ مليون ليرة تستحق شهرياً قيمة سندات غير مدفوعة للمصارف

اقتراح بتقسيط بدلات الايجارات للمساكن والمحلات

كتب فيصل القواص :

تتزايد التساؤلات هذه الايام حول كيفية تسديد بدلات الايجار للمحلات التجارية والمساكن المتوقف دفعها منذ بدء الاحداث .

وقد اجاب على هذه التساؤلات مصدر مطلع في وزارة المال بقوله ان الوزارة تجري تقييما عاما لهذا الوضع ، وتقوم بدراسة الحالة الشاذة التي تعيشها البلاد هذه الايام ، لاحالتها الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

وقد علم ان الوزارة ستقترح ترك المبالغ المستحقة على المستأجرين لاصحاب الاملاك ، بحيث يجري تقسيطها على ٢٤ شهرا بدءا من تاريخ انتهاء الحوادث ، بدون اي فائدة تضاف على هذه المبالغ ، بالاضافة الى تجميد مفعول الانذارات خلال هذه الفترة ، على ان يصار النظر بامرها فيما بعد .

في هذا الوقت تعكف الهيئات الاقتصادية على دراسة كيفية تسديد وقبض السندات التجارية والمالية المستحقة خلال الاحداث ، والطريقة التي يفضل اعتمادها لتفادي ازمة اقتصادية حقيقية ، من جراء رفض المواطنين المدينين بموجب سندات وكمبيالات تجارية ، تسديد ما بذمتهم بسبب توقف عجلة الانتاج في البلاد واستمرار اقفال المصارف .

هذا ويقدر مصدر مالي مطلع قيمة السندات والكمبيالات التي تستحق في نهاية كل شهر في لبنان باكثر من ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية عدا الارتباطات التجارية والصناعية المبرمة مع الخارج

المدينون للمصارف

وهناك وضع خاص بالنسبة الى المدينين للمصارف ، خصوصا اصحاب الدخل المحدود والمتاشين من العمل اليومي الذين توقف انتاجهم طيلة فترة الاحداث ، اما بقية القطاعات المدينة للبنوك من تجارية وصناعية ، فوضعها لا يختلف عن اوضاع مختلف المؤسسات الاخرى المترابطة اقتصاديا وماليا .

ومن المتوقع ان تلجأ الدولة كحل مقبول نسبيا من جميع الفرقاء الدائنين منهم والمدينين الى اعفاء كل السندات من الفوائد حتى انتهاء الاحداث .

والمعروف ان الدولة اصدرت قرارا في اعقاب احداث ١٩٥٨ ، اعفى المواطنين المدينين من الفوائد واجل استيفاء ديون الدولة .

ومن ناحية اخرى ، يجري دوائر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، تقييما لاوضاع الصندوق المالية ، وتدرس قضية دفع التعويضات العائلية الشهرية للمضمونين طيلة فترة التوقف عن العمل بسبب الاحداث

ويتوقع المراقبون ان يواجه مجلس ادارة الصندوق صعوبة بالغة في اجراء تقييم ومسح دقيقين معززين بالارقام عن مالية وموجودات فرع نهاية الخدمة حتى نهاية عام ١٩٧٥ ، نظرا لان الضمان لا يزال يدرس حتى الان ميزانية ١٩٧٢ .

بالاضافة الى ذلك ، يتعذر تماما معرفة المبالغ المترتبة على ارباب العمل لفرع تعويض نهاية الخدمة للاسباب التالية :

اولا : لان الصندوق لم ينشيء حسابا افراديا لكل مضمون ، او بطاقة تخول الضمان معرفة الاشتراكات التي دفعها رب العمل عن المضمون لفرع نهاية الخدمة . وبالتالي لتسجيل الاشتراكات المحصلة وغير المحصلة مع الفوائد العائدة لهذه الحسابات ونسبتها ٣ في المئة .

ثانيا : لان الصندوق درج على معرفة قيمة الاشتراكات الفعلية المطلوبة من رب العمل لفرع تعويض نهاية الخدمة ، بواسطة تصريح معطى من رب العمل نفسه ، مما يجعل معرفة قيمة الاشتراكات التي توجب دفعها متعذرا الى درجة الاستحالة ، لان غالبية التصاريح تأتي مخالفة للارقام الصحيحة للمبالغ المتوجبة .

ثالثا : هناك عدد كبير من المؤسسات احترقت مستنداتها بما فيها سجلات الضمان ، وجداول استخدام عمالها وموظفيها . ولا يمكن في مثل هذه الحالة تقديم معلومات صحيحة حتى لو عرض حسن النية .

رابعا : الديون العالقة في ذمة بعض المؤسسات للصندوق حتى تقوم المحاكم حاليا بتها ، بالاضافة الى الديون التي اصبح جانبها بعضها مرور الزمن .

هذا ، والمعروف ان احتياطي تعويض نهاية الخدمة مع الفوائد العائدة له من المصارف بلغ في نهاية ١٩٦٩ حوالي ٣٠ مليونا و ٣٠٠ الف ليرة ، وفي العام ١٩٧٠ حوالي ٤٤ مليونا و ٥٦٠ الف ليرة والعام ١٩٧١ بلغ ٦٨ مليونا و ٨٠٠ الف ليرة ، وفي العام ١٩٧٢ حوالي ١٣٥ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة . وبلغت الارقام المقدرة للاعوام ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ على التوالي ١٧٥ مليونا و ٢٢٥ مليونا و ٢٧٥ مليونا

في هذا الوقت تدل اخر الاحصاءات على ان عدد المضمونين يبلغ ٢٥٠ الف مضمون ، ويعتقد ان الرقم اكبر من ذلك بقليل .

احتفال التنظيمات الناصرية بذكرى ميلاد ناصر

دعت امانة العاصمة في التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل ، لحضور الاحتفال الشعبي الكبير ، بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس عبد الناصر . وذلك في قاعة ثانوية فخر الدين الرسمية – طلعة النويري ، برج ابي حيدر ، الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ كانون الثاني الجاري .

لمناسبة الذكرى عقدت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري – مؤتمرا صحافيا ظهر امس الاربعاء في منزل النقيب رياض طه تلا خلاله السيد غازي شعبان بيانا صحافيا اشار فيه الى ان هذه الذكرى تصادف ايضا ذكرى تأسيس الاتحاد منذ سنتين .

وهاجم السيد شعبان « القوى الانعزالية التي تعمل على تنفيذ مخططها التآمري ضد وحدة لبنان وشعبه » واكد ان تحقيق المطالب الوطنية هو المدخل الصحيح لحل الازمة الراهنة التي يعاني منها لبنان .

وبمناسبة الذكرى اذاعت « الحركة الناصرية الواحدة » ما يلي : ان ميلاد القائد الخالد مشعل هدى على درب المناضلين ومن اجل الحرية والاشتراكية والوحدة ، وفي عشية هذه الذكرى العظيمة تجدد الحركة الناصرية الواحدة في لبنان العهد على السعي الدؤوب لحشد قوى الجماهير الناصرية في تنظيم قومي موحد يطرح نفسه بديلا لواقع التمزق والتشرذم ويعبر عن طموحات جيل الثورة الناصرية ويلتزم بالوفاء لمبادىء المعلم المعظم ودماء الشهداء الناصريين الابرار .

الدولار في اعلى مستوياته

استمر الارتفاع في سعر الدولار في سوق بيروت بحيث تراوح بين ٢٧٥ – ٢٨٥ قرشا « شراء وبيع » .

وجرت عمليات كبيرة من الشراء والبيع في الايام الثلاثة الماضية تعذر تقدير حجمها ، مع العلم انه لا يمكن الركون الى نتائج العمل باعتبار انه لا يوجد مراقبة في هذا الموضوع .

هذا ويعود ارتفاع الدولار الى عاملين هما :

– حصول عمليات تحويل الى الخارج وحمل مراكز الدولار من قبل بعض المتمولين والمدخرين وذلك بسبب التخوف من الاحداث ونتائجها السلبية .

– انعكاس الحوادث على السوق النقدية في لبنان لا يمكن ان يتبلور قبل ان تستأنف المصارف عملها كالمعتاد ولفترة معينة .

دعوة الى التبرع بالدم من مستوصف الحازمية

صدر عن مستوصف الحازمية امس البيان التالي :

نظرا للظروف الراهنة والقصف الارعن الذي تتعرض له الحازمية واصابة عدد من النساء والاطفال والشيوخ بجروح ، فان مستوصف الحازمية يدعو اهالي البلدة الى التبرع بالدم للمساهمة في انقاذ حياة الابرياء .

كما صدر عن المستوصف البيان التالي :

عائلات كثيرة من جسر الباشا ، برج البراجنة ، وحارة حريك ، شردوا من منازلهم ، يعانون الم التشرد وبرد الشتاء ، فنزحوا الى الحازمية حيث اتخذوها ملجأ لهم . لذلك فالمستوصف يناشد الجميع بمد يد المساعدة الى هذه العائلات وخاصة من فرش ، بطانيات ، لحف ، والبسة ، ومواد غذائية ، ومواد طبية .

واصدر مستوصف الحازمية البيان التالي :

اولا – ان المعاينات الطبية تجري في المستوصف باشراف اطباء اختصاصيين وفق الجدول التالي :

– طب صحة عامة : كل اثنين واربعاء .
– طب اطفال : كل اثنين ، ثلاثاء ، اربعاء ، وخميس .
– طب جهاز هضمي : كل اثنين .
– طب قلب : كل ثلاثاء ، اربعاء ، وخميس وجمعة .
– مسالك بولية وامراض تناسلية : كل خميس .
– جراحة عامة : كل خميس وجمعة .
– طب نساء : كل جمعة .

ثانيا – يرجى من جميع الذين سبق لهم وصنفوا فئة الدم ان يتصلوا بادارة المستوصف لتسجيل اسمائهم تمهيدا لدعوتهم الى التبرع بالدم عند الحاجة ، خدمة للمصلحة الوطنية .

ثالثا – ما يزال المستوصف يواصل حملة التلقيح ضد شلل الاطفال قبل ظهر كل يوم ، وحملة التصنيف لفئة الدم بعد ظهر كل يوم .

رابعا – ان ادارة المستوصف تناشد جميع مواطني الحازمية وسكانها ، وخصوصا السيدات والانسات وكل من له خبرة في مهنة التمريض ويسمح له وقته بالعمل الطوعي المجاني في المستوصف ، الحضور الى المستوصف قبل ظهر كل يوم ليصار الى تسجيل اسمائهم تمهيدا لدعوتهم عند الحاجة .

خامسا – ان ادارة المستوصف افتتحت سجلا خاصا يدون فيه اسماء جميع الذين شردوا او نزحوا من بيوتهم ، واتخذوا من الحازمية مقرا لاقامتهم ، وكذلك اسماء المعوزين والمحتاجين والعاطلين عن العمل .

سادسا – ان ادارة المستوصف تدعو الشابات والشباب الذين يودون الانخراط في سلك الاسعاف المحلي ، ان يتصلوا بادارة المستوصف ليصار الى تسجيل اسمائهم ويصار الى التدريب اللازم لهم .

سابعا – ان المعونات الكسائية ما زالت ادارة المستوصف توزعها قبل ظهر كل يوم . اما المعونات الغذائية فتوزع عند وصولها وفق جداول منظمة صادرة عن بلدية الحازمية وكهنة الرعايا والجمعيات الخيرية والاحزاب السياسية العاملة في البلدة .

ثامنا – يرجى من جميع الذين يودون التبرع للمستوصف ، ان تكون اتصالاتهم مباشرة مع ادارة المستوصف بشخص رئيسه السيد لبيب مسارون اسمر .

الرجاء الاتصال بالمستوصف على الرقم ٤٥٢٧٨٢

وفد مصرفي اميركي يجري اتصالات بالقاهرة

اجرى وفد « فرست ناشيونال سيتي بنك » الاميركي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد ح. كلارك النائب الاول لرئيس البنك اتصالات امس مع عدد من كبار المسؤولين المصريين .

فقد اجتمع اعضاء الوفد مع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية حيث جرى بحث تطور نشاط فرع البنك في مصر وامكانية مساهمة البنك في تمويل مشروعات التنمية المصرية .

تحديد اختصاصات لجان مؤتمر الشمال والجنوب

انتهت مجموعة الدول النامية التسع عشرة المشتركة في مؤتمر الشمال والجنوب من وضع الصيغة النهائية لاختصاصات اللجان الاربع المنبثقة عن المؤتمر ، وهي لجان الطاقة والمواد الاولية والتنمية والمالية .

وسوف تقدم هذه الصيغة كوثيقة لرؤساء اللجان الاربع الممثلين للدول النامية لتكون اساس عملهم عند بدء اعمال اللجان يوم ١١ تشرين الثاني القادم في باريس .

وقد قرر ممثلو الدول النامية في اجتماعهم امس عقد اجتماع آخر للدول النامية التسع عشرة يوم ٩ شباط القادم لبحث اخر تطورات الموقف قبل اجتماع اللجنة بيومين ، وذلك في ضوء نتائج اجتماع رؤساء اللجان الثمانية ، ٤ من الدول النامية مع ٤ من الدول الغنية يوم ٢٦ كانون الثاني الحالي .

كما اختارت مجموعة الـ ١٩ الكاميرون لتولي منصب السكرتير العام المساعد للمؤتمر عن الدول النامية .

العمل في مستوصف شباب بيروت الوطني

تعلن رابطة شباب بيروت الوطني عن افتتاح المستوصف الخيري لاستقبال كافة الحالات المرضية .

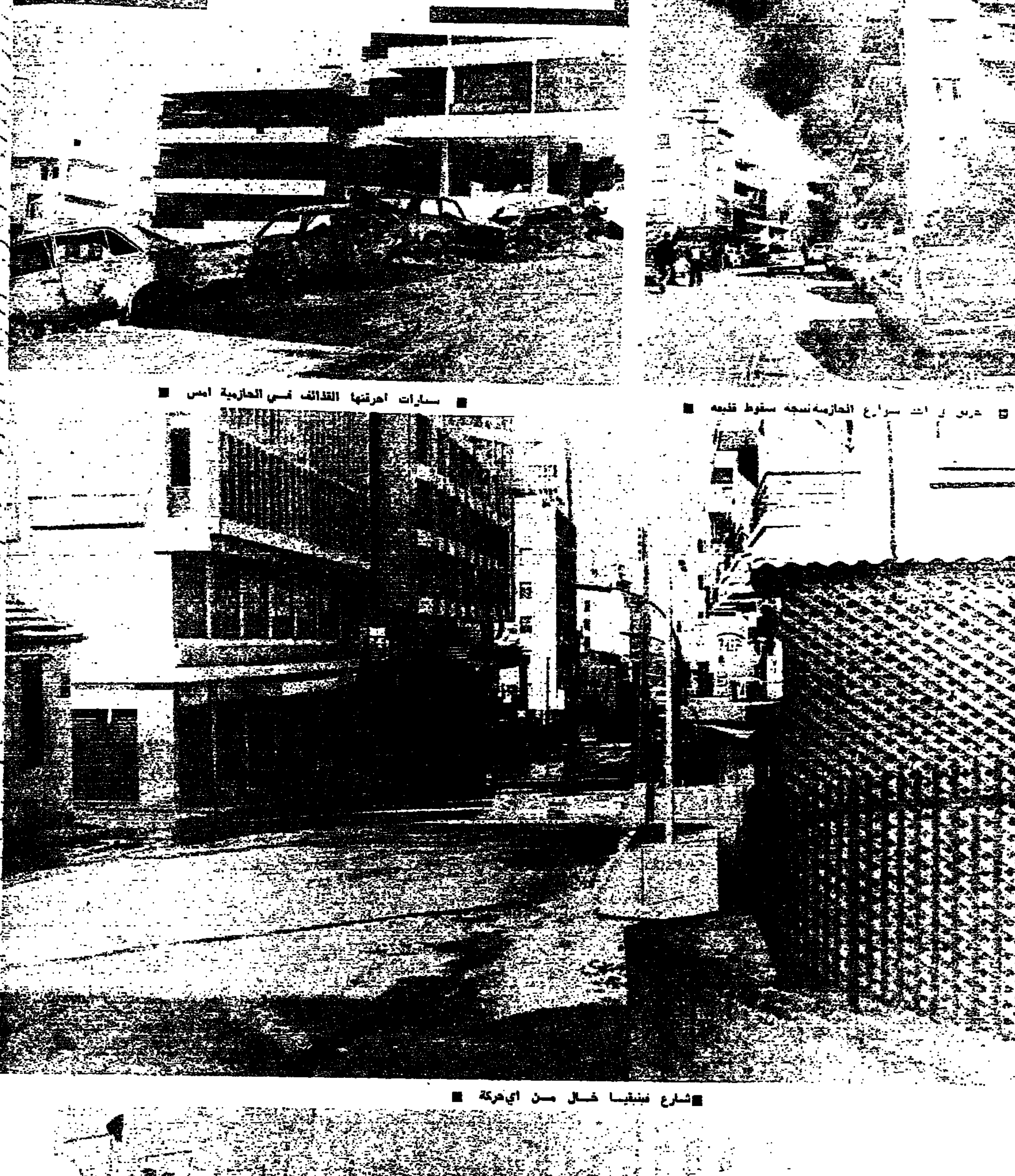
دوام المستوصف خلال الاسبوع :

الاثنين : من ٩ الى ١٠ للاطفال
١٢ – ١ امراض نسائية
الثلاثاء : ٩ – ١٠ جهاز هضمي
١١ – ١٢ امراض اطفال
الاربعاء : ٩ – ١٠ جلد واطفال
١١ – ١٢ جهاز هضمي
الخميس : ٩ – ١٠ عيون
١٠ – ١١ صحة عامة
١١ – ١٢ امراض اطفال
الجمعة : ٩ – ١٠ امراض نسائية
١٠ – ١١ امراض قلب
١٢ – ١ جهاز تناسلي
السبت ١٠ – ١١ جراحة عامة
بدء المعاينات الثلاثاء ١٣ – ١ – ٧٦
العنوان : برج ابي حيدر – طلعة النويري – محلة ابو مختار – هاتف ٣٠٧٢٨٧

سمير عون خارج لبنان

اتصل « بالانوار » امس ان السيد سمير عون الذي ذكر انه يقود القتال في منطقة ساحل الشوف ، هو خارج لبنان منذ يوم الاحد الماضي .

ملامح من المعركة



■ حريق في احد شوارع الحازمية نتيجة سقوط قذيفة ■

■ سيارات احرقتها القذائف في الحازمية امس ■

■ شارع فينيقيا خال من اي حركة ■



■ هاربون من الرصاص ■



■ بعيدا عن اجواء المعركة .. سيدة وفتاة وكلابهما ■

مشروع قرار عربي في مجلس الامن
انسحاب شامل من الاراضي العربية المحتلة
اعتراف بالحقوق الثابتة لشعب فلسطين

ا، ان ممثلي بلدان عربية باعداد اقتراح يدعو الى سرائيلي شامل من كل لعربية المحتلة ، والى مم المتحدة « بالحقوق عب الفلسطيني » .
صادر مطلعة ان هاتين ما اساسان رئيسيان في ي سيقدم خلال المناقشات حاليا في مجلس الامن ن الوضع في الشرق

اقتراح الذي لا يزال عرضة رئيسية والذي قدمته يون عن مصر والاردن مة التحرير الفلسطينية ، في المناقشة رغم اعتراض تحدة على ذلك .
الاقتراح بان يدعى مجلس الانعقاد حال البدء بتنفيذ ميتين ، هما درس الضمانات الضرورية لاحلال شرق الاوسط .
ن من الضروري الاخذ ر قرارات تم التوصل سنة ١٩٦٧ ، وكان بذلك خاص الى قرار مجلس ٢٤٢ الذي ترفضه منظمة سطينية .
ضفي المصري قد ابدى اسفه لكون اسرائيل قد اظهرت استخفافها بمنظمة الامم طعتها مناقشات مجلس نر اسرائيل ان مثل هذا كون نتيجته الا زيادة عزلتها ع الدولي على ان يتخذ وات تأديبية .

...ل
...لة

مت عبد المجيد ان الدوائر سرائيل هي المسؤولة حيث فرص التي تتاح لها ، وذكر عيات اسرائيلية مثل ابا الخارجية السابق اميركية وصحفيين اميركيين مة الاسرائيلية الى التخلي الجمود الذي تلتزم به .
المندوب المصري الوقائع مساعي والمبادرات التي ر لصالح السلام منذ عام ل مذكرة يارينغ ، ومشروع بمثة منظمة الوحدة وبعدها دعوة مجلس الامن ١٩ . واوضح انه بعد ان هذه الجهود قررت مصر ع سوريا شن حرب تشرين ضي العربية .
عصمت عبد المجيد قائلا: رين ١٩٧٣ احدثت صدمة اسرائيل فحسب ، وانما ولي كله .
اسرائيل رغم انها شاهدت اوهامها ، الا انها تعود ه الاوهام وترفض ان تواجه رة وتحاول ان تقنع نفسها رين لم تكن الا مجرد حادث

مت عبد المجيد ان انسحاب ني ان يشمل كل الاراضي تلة منذ الخامس من ١ وذلك وفقا لقرار مجلس ٢٤ .
دوب المصري بوجه خاص تقبل ان تقام مستعمرات سيناء ولن تعترف بهذه .
ممثل مصر لدى الامم ان البرنامج الذي قدمه ينبغي ان يواكبه استمرار ياسية والديلوماسية التي ١٩٧ ، حيث قال ان الشرق الاوسط لا يمكن الجمود كما ينبغي على لي وجميع الاطراف رائيل ان تتجنب باي ثمن تكبته من قبل من اخطاء ناد وتعويق للجهود اذا ان يكرر التاريخ نفسه .
: ان السلام لن يكون ا كان قائما على العدل .
لمندوب المصري المساعي بها مصر في سبيل الدعوة نيف ، فقال ان هذا المؤتمر ط فرصة دراسة الموقف وسط دراسة جادة . وان ستعداد لتوسيع نطاق لوقت المناسب اذا واجهت مسدودا لسبب او لآخر .

موفق علاف مندوب اخذ الكلمة بعد مباشرة ان الانسحاب ية الاراضي العربية المحتلة ق شعب فلسطين هما سيقان الضروريان لتحقيق

ان هؤلاء الذين اشترطوا الحرب في الشرق الاوسط اب التام من الاراضي تلة او قبل وقف انتهاك وطنية المشروعة للشعب التي لا تتجزأ انما يضعون الحصان او يبداون في من صفحته الاخيرة .
يقول : وحتى هؤلاء الذين ايا الطيبة والذين يعتقدون

انهاء حالة الحرب في نفس الوقت وعلى نفس المستوى الذي يحبذون فيه الانسحاب من الاراضي العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني التي لا تتجزأ انما يخلطون بين الاسباب والنتائج اذ ان الشرط المسبق لاحلال السلام هو السلام نفسه .

وقال المندوب السوري محذرا انه ينبغي على مجلس الامن ان يتجنب الوقوع وكما فعل في قراره رقم ٢٤٢ في الحلقة المفرغة الناشئة عن الخلط بين الاسباب والنتائج وبين الشروط والاحتياجات من ناحية والنسج المترتبة عليها من ناحية اخرى .

واضاف انه ليس هناك اعتراض من اي نوع على بدء مجلس الامن في بحث احتياجات وضمانات السلام حالما يتم تنفيذ الشرطين الاساسيين للسلام اللذين اشار اليهما .

وقال ان الشروط المطلوبة لاقرار السلام في الشرق الاوسط يمكن ان تتقرر وان يتفق عليها في نفس الوقت الذي يتم فيه الاتفاق على الضمانات اللازمة لمراعاة هذه الشروط ووضعها موضع التنفيذ .

ومضى يقول ان هذه الشروط يمكن تنفيذها على الفور عقب اتمام الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني التي لا تقبل التجزئة .

وطالب المندوب السوري بان يكون المجلس مستعدا للانعقاد مرة اخرى خلال فترة محددة لمتابعة تنفيذ اية قرارات او اجراءات يكون قد اتخذها ولاتخاذ الخطوات اللازمة في حالة وجود اي عراقيل .

وقال ان المجلس يجب ان يطلب من كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تنفيذ هذه القرارات خلال الفترات التي يحددها المجلس .

ولم يشر المندوب السوري على الاطلاق الى مؤتمر جنيف .

كلمة الاردن

وقال السيد عبد الحميد شرف مندوب الاردن انه يمكن لمجلس الامن ان يحقق السلام اذا اقر برنامجا يتضمن جدولا زمنيا لانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ويقر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

واضاف انه يجب الان الاعتراف بالواقع الفلسطيني الذي اغفل في القرارات السابقة للمجلس لانه عنصر اساسي في تحقيق مثل هذا السلام .

وقال مندوب الاردن ان صورة اسرائيل الحقيقية قد اتضحت هذه المرة برفضها حضور المناقشة فرغم انها قد ابدت دائما رغبة مزعومة في السلام مع جيرانها الا انها لم تثبت ذلك بينما استجابت سوريا ومصر والاردن والفلسطينيون بالحضور .

ووصف مندوب الاردن المؤتمر بانه فرصة نادرة وثمينة ، ولكنها على وشك الضياع .

وقال سيف الغباش مندوب دولة الامارات العربية المتحدة انه يعتقد انه لا يزال هناك اتفاق في الراي على ان القرار رقم ٢٤٢ يعد اساسا مناسبا لمناقشة ازمة الشرق الاوسط بيد ان مرور الوقت قضى على الكثير من معقولية هذا القرار .

واضاف قائلا ان صدور اعتراف من مجلس الامن بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في وطنهم واقرار حقهم في تقرير المصير والعودة الى ديارهم سيعني حدوث تحرك اساسي نحو اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط .

وجرى امس الاول تعزيز قيود الامن الصارمة في مقر الامم المتحدة بصورة اكبر في اعقاب اكتشاف قنبلتين في وقت يجتمع فيه مجلس الامن .

وقد تم اكتشاف قنبلة على مقربة من مقر الوفد العراقي لدى الامم المتحدة وابطل مفعولها ، وذلك بعد ابطال مفعول ثلاث قنابل تم اكتشافها يوم الاثنين الماضي .

وفي الوقت ذاته ثبت عدم صحة مكالمات هاتفية عن وجود قنابل عندما قام حرس الامم المتحدة بفحص المنطقة التي قيل ان المتفجرات موجودة فيها .

الامم المتحدة — ر — ا ش ا

رسالة تشاوشيسكو الى عرفات

■ استقبل السيد ياسر عرفات امس الاول مبعوثين رومانيين سلماه رسالة من الرئيس الروماني تشاوشيسكو تتعلق بالعلاقات الفلسطينية — الرومانية ومناقشات مجلس الامن . وفي الصورة يبدو عرفات يتوسط المبعوثين ■ (صورة من وفا)

كلمة فلسطين :
النضال سيستمر بجميع الوسائل

كلمة فلسطين في مجلس الامن القاها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة . وقد جاء فيها :

اذا اردنا تلخيص المأساة بجملة قصيرة قلنا : انها مأساة تبدو صورها في نوعين من القرارات : قرارات جائرة ، وجدت من يدعمها ويثبتها ويحققها ، وقرارات حاولت رفع الظلم والحيف ولو جزئيا وبقيت حبرا على ورق .

ولذلك قامت ثورتنا وحملنا السلاح ولجأنا الى القوة دفاعا عن وجودنا وحقنا في ارضنا واستقلالنا وسيادتنا ، دون ان نفقد الامل في الوصول الى ما نريد عبر النضال السياسي .

ومن هنا كان تحرك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بعد حرب تشرين لتصحيح التصوير الخاطيء للصراع في المنطقة ، فتقدمت بطلب اعادة ادراج قضية فلسطين كبند مستقل على جدول اعمال الجمعية العامة في دورتها ٢٩ . وقد حظي طلبنا هذا بتأييد الغالبية العظمى من دول العالم التي هالها هذا التجاهل التآمري المستمر لقضية فلسطين ومصير شعبها .

وجرت مناقشة القضية بحضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي تكلم باسم شعب فلسطين ، فشرح قضيته بكل ابعادها وملابساتها كما طرح تصوراته لمستقبلها .

القضية المركزية

وقد تأكد للمجتمع الدولي حينئذ الحقائق التالية :

اولا — ان قضية فلسطين هي القضية المركزية في صراع الشرق الاوسط .

ثانيا — ان السلام في الشرق الاوسط هو مرهون بتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير والسيادة على ترابه الوطني .

ثالثا — لم تكن حرب عام ١٩٦٧ في حقيقتها صراعا على حدود اقليمية بين الدول العربية واسرائيل بل كانت احدى النتائج الحتمية لاستمرار الاغتصاب الاسرائيلي للارض الفلسطينية وانتهاك الحقوق الفلسطينية .

رابعا — لقد جاءت قرارات القمة العربية في الرباط وقرار الجمعية العامة ٣٢٣٦ ، تأكيدا حاسما على ان الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد جاءت قرارات الجمعية العامة في دورتها الثلاثين والتي تحمل الارقام ٣٣٧٦ ، ٣٣٧٥ ، لتضاعف من آمالنا في الوصول الى حل عادل عبر الامم المتحدة هذا الامل الذي نرجو مجلس الامن الا يفقدنا اياه . خصوصا وان مجلسكم الموقر يقف اليوم امام فرصة تاريخية لتصحيح الخطا ولرفع الظلم عن شعبنا الصامد الصابر .

السيد الرئيس ،

لقد اقام العدو الصهيوني كيانه العنصري في بلادنا معتمدا على عقيدة عنصرية ادانتها الجمعية العمومية في دورتها الثلاثين ، واستخدم كل اساليب الغزو والقهر سبيلا لانتزاع اراضي الغير واوطانهم ، كما اعتمد على قوى خارجية ، ومنها من ناصره لحماية مصالحه الامبريالية في المنطقة العربية وللحيلولة دون تقدم البلاد العربية ووحدتها .

وهو في هذا كله لم يستطع حتى يومنا هذا ان يسند ما يزعم من حقوق الى اي سند او قانون شرعي واحد .

ونحن ، شعب فلسطين ، وكما لاحظتم من سردنا لقضيتنا نناضل من اجل اهداف عادلة اقرتها الامم المتحدة واعترفت بها المواثيق الدولية . نحن نناضل من اجل الحرية والسلام وليس تطلعا للاستيلاء على ما هو ليس لنا وان كل شعاراتنا التي نرفعها تتفق مع ميثاق الامم المتحدة .

اصحاب حقوق

ولذلك نود ان نؤكد هنا اصرار شعبنا على المضي في كفاحه حتى ينجز واجباته الوطنية في استرداد ارضه والعودة اليها ، ثم تقرير مصيره فوقها واقامة دولته المستقلة . نحن اصحاب حقوق مشروعة ولسنا اصحاب مصالح كما يحلو للبعض ان يقول ، والفرق واضح بين المصالح والحقوق الوطنية وايماننا بالسلام لا يقل عن ايماننا بالحق والعدل ، ولولا تجاهل حقوقنا لما كانت هذه الحروب والمآسي .

نحن نريد السلام لنا ولليهود في فلسطين ونؤكد بمسؤولية تاريخية ان باستطاعة مجلس الامن ان ينهض بدور اساسي وفعال اذا هو طبق ميثاق الامم المتحدة والزم المعتدين بانهاء اعتداءاتهم .

ولقد آن الاوان لان يصدر عن مجلس الامن قرار لا يتجاهل الحقائق الموضوعية في المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين وضرورة ايجاد الحل العادل لها لتمكين شعبنا من ممارسة حقوقه الثابتة في ارض وطنه .

لقد آن الاوان لقرار يصحح الخطأ يعتمد الوسائل العلمية الصحيحة لتنفيذه ، فسوف يساعد هذا القرار على ازالة هذا التوتر والمساهمة في تحقيق السلام .

ويهمنا يا سيدي الرئيس ان نعلن امامكم ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لشعب فلسطين ترفض المزاعم الباطلة التي تروجها الدوائر الصهيونية والامبريالية حول نيتها او نية شعبنا لرمي اليهود في البحر . ان صراعنا ليس ضد اليهود في فلسطين وانما ضد الحركة الصهيونية وطبيعتها العنصرية وممارساتها التوسعية ونواياها العدوانية التي ادت الى نفي وتشريد شعبنا .

كما نعلن عن رفضنا الحاسم لاي وطن بديل فلشعبنا وطن واحد هو فلسطين ، وهو وحده الذي نناضل من اجل استرداده وممارسة حقوقنا التاريخية الثابتة فوق ترابه المقدس .

لقد قدمت لنا الجمعية العامة في دورتها السابقتين بعض الامل بقراراتها الايجابية ، وهنا نحن اليوم نتطلع الى مجلسكم الموقر بثقة لتعزيز هذا الامل خاصة وان مجلس الامن بمقتضى الميثاق وبموجب المادة ٣٦ منه يملك تنفيذ قراراته بالوسائل الفعالة .

ان شعبنا ذلك الذي في المنفى منذ سنة ١٩٤٨ والذي قيد الاحتلال يتطلع اليكم معلقا آمالا كبيرة على قرار يصدر منكم يضع حدا لمأساته ويمنحه غدا اكثر اشراقا واملا بالعودة الى وطنه وعودة الحق اليه .

حل لقضية فلسطين

السيد الرئيس ،

ان منظمة التحرير الفلسطينية باسم الشعب الفلسطيني قد قدمت وما زالت تقدم حلا لقضية فلسطين . ان حلها الديمقراطي يضمن ولكل العرب واليهود في فلسطين حياة آمنة وكريمة . ان حلها مرتكز على القبول غير المشروط لمبادىء المساواة الانسانية .

ان منظمة التحرير الفلسطينية في برنامجها المرحلي الذي سبق قرار الجمعية العمومية ٣٢٣٦ ، ترى امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين . وتقوم اسرائيل اليوم بتكثير محاولاتها الشائنة لاحباط ارادة المجتمع الدولي ولطمس جوهر القرار وتمضي قدما دون خجل باجراء انتخابات في ظل الاحتلال العسكري . وقد عبرت جماهير شعبنا في المنفى وتحت الاحتلال بوضوح انه لا بديل لها من اقامة دولتها المستقلة ذات السيادة في فلسطين كما اوصت بذلك الجمعية العمومية .

يدرك اعضاء هذا المجلس تماما ان الغالبية العظمى من الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد اعترفت بحقوقنا الوطنية وحقنا في الاستقلال . هذا وان الولايات المتحدة الداعم الاساسي سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا لعدوان وتوسع اسرائيل المستمر قد عزلت بسبب مراوغاتها العديدة لهذه الحقائق .

ان هذا بلا شك يفسر سبب الفشل الذريع الذي منيت به الولايات المتحدة للمساهمة في ايجاد حل للصراع في الشرق الاوسط . فكيف يمكن الوصول الى حل لصراع طالما نتجاهل مركزه ، وننكر شرعية الطرف الرئيسي لهذا الصراع في كل الجهود الدولية المهتمة بالسلام ؟

نود التأكيد ان سلاما عادلا ودائما سوف لن يسود في الشرق الاوسط ، ما لم ، وحتى تتحقق كليا الحقوق الوطنية التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني ، وحتى يعود الشعب الفلسطيني في تحمل دوره التاريخي كجسر بين الدول العربية شرقي وغربي قناة السويس وبين افريقيا وآسيا .

ننتظر قرارا فعالا حاسما واجراءات من هذا المجلس طبقا لبند ٣٦ من ميثاق الامم المتحدة والتي تعزز وتقوي وتنفذ قرارات الجمعية العمومية ٣٢٣٦ ، ٣٣٧٥ ، ٣٣٧٦ وذلك من اجل احلال السلام العادل للجميع .

وبنفس الوقت سيستمر شعبنا في نضاله العادل وبجميع الوسائل المشروعة لتحقيق اهدافه العادلة وعندما يتحقق ذلك آملين بقرار ايجابي من المجلس فسيسود سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

بتوم بوليس النمسا المسلح بمدافع رشاشة بحراسة مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في وقت يجتمع فيه خبراء المال في اول مؤتمر يعقد في فيينا منذ هجوم المسلحين الذي وقع في الشهر الماضي .

ويقوم رجال الشرطة وبعضهم يرتدي ملابس مدنية بتفتيش زوار المبنى ولا يسمح بالدخول الا للمرتبطين بمواعيد رسمية الى المكاتب التي تستخدمها الدول الاعضاء الثلاث عشرة في منظمة البلدان المصدرة للبترول .

ويجتمع خبراء المال الذين يمثلون حكومات الدول الاعضاء في مناقشة دورية في قاعة المؤتمر التي تظهر فيها آثار طلقات واضحة من الرصاص عندما قام خمسة مسلحين في ٢١ كانون الاول الماضي باحتجاز ٥٠ شخصا من وزراء النفط في منظمة «اوبيك» وغيرهم من المسؤولين كرهائن .

ويقوم اثنان من رجال الشرطة المسلحين بحراسة الداخل المؤدية الى مكاتب الطبقة الاولى ويقوم مفتش للمباحث بالتدقيق في هويات الزوار .

ويعلق خبراء المال شارات تبين اسماءهم وجنسياتهم ، كما يقوم عدد اضافي من رجال البوليس بحراسة الطبقة الثانية حيث توجد مكاتب كبار المسؤولين في المنظمة .

ويستكمل الخبراء الماليون الذين بدأوا اجتماعهم امس الاول وضع قواعد صندوق نقدي تابع للمنظمة وتبلغ حاصلته ١٠٠٠ مليون دولار لتقديم معونات للدول النامية .

وينتظر ان يتم اقرار انشاء الصندوق الذي تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ في تشرين الثاني الماضي من قبل وزراء المالية في دول « اوبيك » بصفة رسمية في اجتماع من المقرر عقده في فيينا في ٢٦ كانون الثاني الحالي .

وصرح مسؤولون في المنظمة بان من غير المحتمل ان يجتمع الوزراء في النمسا ، وانهم يتوقعون ان ينتقل مقر المنظمة الى باريس .

وارتفع عدد حراس مبنى المنظمة الى خمسة منذ الشهر الماضي ولكن هذا المبنى الواقع في شارع رئيسي والذي يضم عدة مكاتب اخرى ما زال يعتبر معرضا للهجوم .

فيينا — ر

هجوم يهودي على مكتبة عربية في باريس

ادعت امس الاول حركة تطلق على نفسها اسم « الجبهة اليهودية للدفاع عن النفس » مسؤوليتها عن هجوم بقنابل حارقة شن على مكتبة عربية وعلى مكتب للعمال الجزائريين في باريس خلال الليلة السابقة .

وكانت هذه الحركة قد ادعت مسؤوليتها عن هجوم مماثل على مقر منظمة اليونسكو بباريس في الاسبوع الماضي .

وقالت الجبهة في بلاغ اصدرته امس الاول ان المكتبة العربية ومكتب العمال الجزائريين مركزان للارهاب الفلسطيني .

واعلنت الجبهة ان هذه الهجمات تمت « لمنع هجمات ضد شخصيات يهودية وغير يهودية يعدها الارهابيون الفلسطينيون » .

وقال البوليس ان الهجمات تسببت في اشتعال حرائق احدثت اضرارا فادحة ، ولكنها لم تسفر عن وقوع ضحايا .

وقال متحدث رسمي من المكتبة العربية الواقعة في الحي الطلابي في باريس ، ان عددا كبيرا من الكتب قد تلف ، وان الخسائر تقدر بما يتراوح بين ١٥٠،٠٠٠ فرنك و ٢٠٠،٠٠٠ فرنك (١٦٦٠٠ جنيه استرليني و ٢٢٢٠٠ جنيه استرليني) .

واضاف المتحدث قائلا ان المكتبة قد افتتحت في ايار من العام الماضي ووقع عليها هجوم في كانون الاول الماضي قامت به جماعة من ١٥ رجلا مسلحا نهبوا المكتبة . باريس — ر

رسالة للملك خالد من الملك الحسن

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي ، الامير عبدالله شقيق الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، والذي يزور السعودية حاليا .

هذا ووصل الى الرياض امس ، الدكتور احمد العراقي وزير الخارجية المغربي في زيارة الى السعودية .

وذكر راديو الرياض ، ان الدكتور العراقي قد صرح عقب وصوله بانه يحمل رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية تتعلق بالوضع في المنطقة والعالم العربي .

الرياض — ا ش ا

اقرار ميزانية خطة التنمية الخمسية في ليبيا

اقر المؤتمر الشعبي الليبي العام (المؤتمر القومي) ميزانية خطة التنمية الخمسية الجديدة للبلاد وقدرها ٧،٠٠٠ مليون دينار بعد مناقشات استمرت اربعة ايام .

وقالت « وكالة انباء الثورة العربية » (الليبية) ، ان اقرار هذه الميزانية تم ليل امس الاول باغلبية كبيرة .

طرابلس (ليبيا) — ر

عملاء المخابرات الاميركية في باريس

نشرت صحيفة يسارية في باريس امس ، لائحة ثانية تتألف من ٣٢ شخصا قالت انهم من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، ويعملون في سفارة اميركا في باريس .

وقالت الصحيفة انها بنشرها للائحة تقدم خدمة عامة اذ تقوم بفضح وكالة الاستخبارات المركزية .

ورفضت صحيفة « ليبراسيون » الانتقاد الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية الذي وصف نشر الصحيفة امس الاول لائحة تتألف من ٣٢ اسما بانه عمل بعيد عن روح المسؤولية .

باريس — ر

جائزة جمال عبد الناصر

تعلن اليوم ، اسماء الفائزين بجائزة جمال عبد الناصر التي تمنح سنويا لثلاثة من المصريين وثلاثة من السوفيات الذين يسهمون باعمال فنية وادبية في تدعيم العلاقات المصرية السوفياتية .

وسيعلن السيد يوسف السباعي وزير الثقافة والاعلام اسماء الفائزين من المصريين .

وجدير بالذكر ، ان الفائز سيحصل على مبلغ ٥٠٠ جنيه ورحلة الى الاتحاد السوفياتي بالنسبة للمصريين ورحلة لمصر بالنسبة للسوفيات .

القاهرة — ا.ش.ا

الهند تتعرض الى ضغط للتخلي عن برنامجها النووي

قالت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في مدراس امس ، ان الهند تتعرض الى ضغط للتخلي عن برنامجها الخاص بالتجارب النووية السلمية . ولكنها اضافت تقول : ان هذا الضغط غير مقبول .

وكانت غاندي تلقي خطابا رئيسيا امام علماء وبحاثة من مختلف انحاء العالم في المؤتمر الخامس والعشرين لجمعية علمية دولية اسسها بيرتراند راسل والبرت اينشتاين في عام ١٩٥٥ للفت الانظار الى اهوال الحرب النووية .

مدراس — ر

سكان تونس ٥ ملايين

اعلن المعهد القومي للاحصاء ان سكان تونس بلغ عددهم خمسة ملايين و ٥٨٨ الفا و ٢،٩ اشخاص في ٨ ايار ١٩٧٥ يوم اجراء التعداد العام الثامن . تونس — و ص ف

عجز في الميزانية البريطانية

صرح مصدر في وزارة المال البريطانية امس ، بان العجز في ميزانية بريطانيا لهذه السنة المالية قد يصل الى ما يقرب من ١٢،٠٠٠ مليون جنيه استرليني .

واضاف ، بان ذلك يزيد بنسبة الثلث على المبلغ كما قدر في الاساس . لندن — ر

اتهام الجيش الايرلندي الجمهوري بقنبلة بلفاست

قالت وزارة شؤون شمال ايرلندا ، ان القنبلة التي انفجرت في بلفاست امس الاول وقتلت اربعة اشخاص ، قام بها الجيش الايرلندي الجمهوري .

وكان اثنان من الضحايا من الذين زرعوا المتفجرة .

وقال الناطق ان الثائرين اللذين قتلا هما فتاة تبلغ ١٩ سنة من العمر ورجل مجهول الهوية .

وانفجرت القنبلة في الطبقة الثانية في احد المتاجر في وسط المدينة .

بلفاست — ر

اجتماع اللجنة السعودية — اليابانية المشتركة في السعودية

عقدت اللجنة السعودية — اليابانية المشتركة اجتماعها امس في وزارة الخارجية السعودية .

وقالت الاذاعة السعودية التي اذاعت النبأ ، ان الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط ترأس الجانب السعودي في الاجتماعات بينما ترأس الجانب الياباني توشيو كوموتو وزير التجارة الدولية والصناعية . عمان — ر

مجلس الوزراء — تتمة

ان يقوم بما هو مؤمل ، خاصة وان المبادرة السورية هي التي تجسد هذا الموقف ، وهي التي تقوم عمليا وباستطاعتها ان تؤدي بنتيجة مساعيها وجهودها الى مؤازرتنا ومساعدتنا ، باعتبار ان سوريا هي الجارة الاقرب والشقيقة التي تتأثر مصالحها سلبا ام ايجابا بوضع لبنان العام .

وقال كرامي : انني اقول ان على اللبنانيين ان يسهلوا هذه المسالك ، وذلك بمحاولة الاتفاق في ما بينهم ، لانني اومن بان اتفاق اللبنانيين هو الاساس ، وكل ما يأتي من مبادرات هي مساعدة من اجل تحقيق هذه الغاية .

وردا على سؤال حول الاتصالات التي يقوم بها الرئيس فرنجية ، قال الرئيس كرامي .

لا شك بان هذه الاتصالات والاجتماعات واللقاءات التي تجري ، تجعل الكل يتحسس بمسؤولية تجاه هذا الشعب وهذا الوطن ومصيره . وعلى ذلك ، يجب ان تكون متفائلين بنتيجة المساعي القائمة ، لانها كما قلت هي الطريق الى الوصول الى الحلول المرتجاة والمتوخاة .

القناعة والرضى

وردا على سؤال عن احتمال عدم الوصول الى حلول قبل الاتصالات الجارية فاجاب الرئيس كرامي : في الواقع الحلول تنتظر نتيجة هذه المساعي ، وهذه الحلول لا بد وان نصل اليها بالنتيجة وبالتفاهم بيننا كلبنانيين وعن طريق الحوار . ان التفاهم لا يمكن ان يفرض بالقوة ، وانما بالقناعة والرضى ، ونحن ما دمنا جميعا نعتبر انفسنا ابناء عائلة واحدة بين الجميع فهذا مما يتطلب ان يكون الحوار سبيلا اليه ، وبالتالي وفي الوقت نفسه نحن ايضا نقول بان الاتفاق مع المقاومة الفلسطينية في نطاق المذكرة الرسمية التي قدمت منهم هي التي يجب ان يصار كذلك الى بلورتها بشكل عملي ، حتى يطمئن الجميع لعودة التعاون بينهم ، لاننا جميعا نريد الخير لنا ولاخواننا الفلسطينيين ، الذين نؤمن بقضيتهم وبحقوقهم المشروعة .

وردا على سؤال عما اذا كسان المشروع بتمديد ولاية المجلس يضع حدا للفراغ الدستوري ، قال الرئيس كرامي : اعتقد ان الجواب نعم ، ولانه لا حل اخر ولا سبيل اليه الا عن طريق تمديد ولاية المجلس ، ما دمنا جميعا مقتنعين انه في ظل الظروف الراهنة لا مجال لاجراء انتخابات نيابية .

المقررات

واعلن الدكتور عمر مسيكة ان مجلس الوزراء بحث عددا من القضايا والمواضيع وقرر الموافقة على ما يلي :

اولا — مشروع قانون معجل بتمديد ولاية مجلس النواب مدة سنة .

ثانيا — مشروع قانون معجل مكرر باجازة الجباية والانفاق على اساس القاعدة الاثني عشرية ، وذلك حتى تصديق مشروع موازنة عام ١٩٧٦ .

ثالثا — تموين البلاد بمئة وخمسين الف طن من القمح الكندي .

رابعا — تأمين معالجة اصابات الحوادث في المستشفيات الخاصة المتعاقدة وغير المتعاقدة مع وزارة الصحة العامة ووضع سلفة تحت تصرف الوزارة بقيمة مليونين ونصف مليون ليرة لهذه الغاية .

خامسا — تفويض مدير عام وزارة المالية ورؤساء المصالح فيها توقيع جميع المعاملات المالية من صرف وقبض وخلافه : والاحلال محل الموظفين الغائبين لاتمام هذه الاعمال .

سادسا — الاشتراك في اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب في القاهرة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري .

سابعا — قبول هبة جديدة مقدمة من برنامج التغذية العالمي لمساعدة المتضررين بالحوادث بقيمة مليون واربعماية الف دولار .

ثامنا — تمديد ولاية لجنة راديو اوريان ولجنة البورصة لمدة سنة .

وقبل ان يغادر الامير مجيد ارسلان القصر قال للصحافيين : هناك مفاوضات جارية لوقف اطلاق النار ، ليكون الرئيس قد انتهى من اتصالاته مع الرئيس الاسد ، ومن الممكن غدا (اليوم) ان يتم اتصال بين الرئيس فرنجيه والرئيس الاسد .

واضاف ارسلان : هناك اتصالات مع المتقاتلين ليتمكن الاهالي من التموين .

● من يجري الاتصالات ؟

□ الرئيس فرنجيه يتصل بالرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، والرئيس كرامي يتصل بالفلسطينيين والفريق الاخر .

واضاف : لقد وافق مجلس الوزراء على تمديد ولاية مجلس النواب سنة ، وستحيله الحكومة بصفة المعجل المكرر الى مجلس النواب . ورأيي انه يجب التمديد سنتين ، لانه لا يمكن اجراء الانتخابات بسبب وجود السلاح في ايدي الناس ، والاحقاد التي خلفتها الاحداث الدامية .

وسئل ارسلان متى سترتاح الاوضاع وتعود الامور الى طبيعتها ؟ فاجاب : عندما تصفو النوايا .

وسئل : كيف جئتم لحضور الجلسة ؟ فاجاب : جئنا الى مطار بيروت ، ثم وصلنا الى وزارة الدفاع بالهليكوبتر انا ورئيس الحكومة والوزير غسان .

● كيف كان جو الجلسة ؟

□ كان الجو منتج .

● هل بحثتم بانزال الجيش ؟

□ لم يبحث هذا الموضوع ، ووزير الداخلية غائب « مرشح » .

● هذا يتعلق بوزير الدفاع رئيس الحكومة ؟

□ رئيس الحكومة الذي هو وزير الدفاع رأيه معروف .

الوزان : — تتمة

تعني الاستمرار في هذا النظام الطائفي فهو الذي اوصلنا الى هذا الخراب ، سواء بمقوماته ومعطياته ام بافساحه المجال امام سوء الممارسة التي لم يسلم منها عهد من العهود اذ ما انتهى عهد الا بالمشاكل والانقسامات والمآسي .

الدروس الحقيقية

وقال الوزان : ان ايدينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة وعقولنا متيقظة ، من اجل الحفاظ على هذه الصيغة ، بمعنى الكيان والعيش المشترك وبناء الوطن ، وان مطالبنا الاصلاحية التي اغفل البيان الاشارة اليها ، قد تكون مدخلا لكل عمل بناء ومفيد لاعادة بناء الوطن من جديد ، وفقا لمفاهيم الدولة الديمقراطية الصحيحة وانسجاما مع متطلبات اجيال لبنان الطالعة . هذه هي الدروس الحقيقية التي يجب ان تعززها الاحداث لنتعلمها ونبني على اساسها .

٥ — يبقى ان نوجه التحية الى غبطة البطريرك خريش الذي اطلعنا على تصريحه بمناسبة صدور بيان المجتمعين في القصر الجمهوري والذي يعبر عن الضمير اللبناني الوطني ، ويحدد منطلقات ايجابية للحوار لحل الازمة ، وبناء لبنان الجديد ، والتي تصح ان يتلقفها المخلصون ، لانها صادرة عن قلب يحب لبنان ويتسع لجميع اللبنانيين ، ويؤمن بالقيم الانسانية التي ترفع لواء المحبة والعدل والمساواة .

اجتماع نيابي — تتمة

اي العدو الذي يحاول بشتى الوسائل وبكل الطرق ، العمل على تقويض معالم لبنن وتمزيق وحدة ابنائه وتقسيم الوطن اللبناني .

وقال النائب القادري : وتسهيلا لما يتوخاه المجتمعون اتفق الراي على وجوب العمل بكل شجاعة وقوة على استمرار المحافظة على روح التآخي والمحبة والالفة في المناطق من جهة ، وعلى توسيع هذا الاجتماع ، وضم اكبر عدد ممكن من نواب المناطق ، لكي يضعوا برنامجا مدروسا وعمليا من شأنه الخروج من الازمة او بالاحرى المحنة ، وذلك في وقت قريب ، والتنسيق مع مختلف الفئات والجهات لوضع هذا البرنامج قيد التحقيق .

واشاد القادري بكل بادرة عربية او صديقة ، وعلى الاخص البادرة السورية التي من شأنها المساعدة على النهوض بهذا الوطن وانتشاله من الهوة السحيقة التي يتخبط فيها .

وسئل هل تطرق الاجتماع لبيان المؤتمر الماروني امس في يسوع ؟ فاجاب : لم نتعرض لهذا المؤتمر بصورة مباشرة انما جرى البحث عند استعراض الاسباب والمسببات التي اوصلتنا الى هذه الهاوية ، فكان الاتفاق سائدا بان اسباب الازمة لم تكن فلسطينية كما ورد في البيان الماروني ، انما هي بالاساس نتيجة السياسة غير الحكيمة التي انتهجت منذ القديم ، والتي ادت الى خلق فجوة كبيرة بين اللبنانيين يمكن للغير استغلالها والاستفادة منها ، علما بان مبدأ الاجتماع في القصر الجمهوري وبرعاية رئيس الجمهورية غير مقبول من الناحية الدستورية والديمقراطية ، اذ لا يجوز لرئيس الجمهورية ، وهو مفروض فيه ان يكون لجميع اللبنانيين ان يترأس اي اجتماع ، خاصة اذا ضم رؤساء المتاقتلين على الساحة اللبنانية وتتخذ بحضوره مقررات تغلب عليها الصفة القتالية ، ويكون بذلك قد كرس الانحياز

هكذا من الأصل